الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد زبانة غليزان
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية LESPA
فرقة البحث التكويني PRFU
المواطنة الرقمية والاستخدام الآمن والأخلاقي للوسائط التكنولوجية في الجزائر
رمز: I02N01UN480120220001

شهادة مشاركة

تمنح هذه الشهادة للأستاذ(ة) : نوال ضريفي

جامعة: جامعة المسيلة

نظير مشاركته(ا) في فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الموسوم بـ:

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي يومي: 29-30 سبتمبر 2025

بمداخلة موسومة:

التمكين الرقمي في التعليم العالي كأداة لتعزيز الابتكار لدى الطلبة "دراسة تحليلية"

رئيسة المؤتمر	رئيسة المشروع	عميد الكلية
الدكتورة: بداني أمينة نزيهة	رئيسة المشروع بن عمار سميحة خيرة	الأستاذ: نداو باي عبد القادر
رئيسة المؤتمر الدولي العلمي الهجين الأول آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي يومي 29-30 سبتمبر 2025		عميد كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

الجمهورية الجزائري الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد زبانة غليزان

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية LESPA

فرقة البحث التكويني PRFU

المواطنة الرقمية والاستخدام الآمن والأخلاقي للوسائط التكنولوجية في الجزائر

رمز: I02N01UN480120220001

جامعة أحمد زبانة-غليزان
Ahmed Zabana Relizane University

FACULTY OF SSH

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
Faculty of Social Sciences and Humanities

برنامج المؤتمر العلمي الدولي الهجين الأول الموسوم :

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

يومي 29-30 سبتمبر /أيلول 2025

الإفتتاح: 9.30-9.00 صباحا بتوقيت الجزائر GMT+1

آيات بينات من الذكر الحكيم

النشيد الوطني

الافتتاح	
كلمة رئيسة المؤتمر	د.بداني أمينة نزيهة
كلمة عميد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية	أ.د بغدادباي عبد القادر
كلمة مدير جامعة أحمد زبانة غليزان	أ.د بحري أحمد
الإعلان عن الافتتاح الرسمي للمؤتمر	

المداخلة الافتتاحية
أ.د. عدالة العجال
مسؤول مركز التقنيات الحديثة للإعلام الآلي
مسؤول خلية الرقمنة والمرئية بجامعة التكوين المتواصل - الجزائر
التطورات التكنولوجية والمستجدات الرقمية في دعم وتسهيل عملية التعليم والتعلم، البحث العلمي وخدمة المجتمع

الجمهورية الجزائري الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد زبانة غليزان

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية LESPA

فرقة البحث التكويني PRFU

المواطنة الرقمية والاستخدام الآمن والأخلاقي للوسائط التكنولوجية في الجزائر

رمز: I02N01UN480120220001

اليوم الأول 29 سبتمبر/ أيلول 2025

الجلسة العلمية الافتتاحية

	رئيس الجلسة: د.صاغور هشام جامعة أحمد زبانة غليزان		
10.00 - 13.00	التمكين الرقمي و الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية ا.د سي موسى عبد الله جامعة بشار (الجزائر)		1
	التمكين الرقمي المؤسسي في جامعة السلطان قابوس د. هلال بن علي الرشيدي جامعة السلطان قابوس (سلطنة عُمان)		2
	الرقمنة في مجال التعليم الجامعي بالجزائر: المأمول والواقع ا. د سيكوك قويدر المركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر)		3
	التمكين الرقمي في مؤسسات التعليم العالي : من التعليم الحضوري إلى التعليم المدمج د. فريح رشيد جامعة الجزائر 3 (الجزائر) د.شادي عز الدين جامعة الشلف (الجزائر)		4
	التثقيف الرقمي وابعاده الفكرية والمعرفية في التعليم العالي / قراءة سوسيولوجية أ.د. حارث علي العبيدي جامعة الموصل / (العراق)		5
	التمكين الرقمي في الجامعة الجزائرية: مدخل الى بناء المهارات والكفاءات أ.د زقاوة احمد أ.د المسوس يعقوب جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)		6
	الرقمنه بين الادمان والمواطنه التحديات والفرص أ.د هاني حتمل عبيدات جامعه اليرموك -كلية العلوم التربويه-قسم المناهج وطرق التدريس (الأردن)		7
	التمكين الرقمي في مؤسسات التعليم العالي ط.د عيساوي اسماء أ.د مزيان امينة جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر)		8
	"التحول الرقمي في التعليم العالي بين التحديات واستراتيجيات تنمية المهارات الرقمية" د.بصيلة نجيب جامعة سعيدة (الجزائر)		9
	المنصات الرقمية ودورها في تحسين خدمات التعليم العالي، دراسة حالة منصة بروغرس ط.د حمزاوي ريمة جامعة الجزائر 03 (الجزائر)		10
	الجامعة الجزائرية بين تحدي التمكين الرقمي ورهان التحول نحو الجيل الرابع د.عشاش نورين جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس (الجزائر) د. ريغي خديجة جامعة مستغانم (الجزائر)		11
	Academic Communication in Higher Education Institutions through Digital Empowerment and Distance Learning Platforms Abdelaziz Barkat PhD student Karim Agueb[2] PhD student National higher school of Management, Algeria		12
	مناقشة 14.00-13.00		

الدكتورة بداني امينة نزيهة

رئيسة المؤتمر الدولي العلمي الهجين الأول

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

يومي 29، 30 سبتمبر 2025

برنامج المؤتمر العلمي الدولي الهجين الأول الموسوم :

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

اليوم الثاني 30 سبتمبر/ أيلول 2025 الجلسة العلمية الأولى

	رئيس الجلسة: د.بن نونة نادية جامعة مستغانم (الجزائر)	
1	الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية -جامعة مستغانم). أ.بن قوة جميلة أد. فلوح أحمد جامعة عبد الحميد بن باديس "مستغانم" (الجزائر)	17.00 - 19.00
2	درس الأدب العربي القديم وآليات التمكين الرقمي: درس الأدب العباسي بجامعة صحار سلطنة عمان نموذجا الدكتورة هاجر حراثي جامعة صحار (سلطنة عمان)	
3	دور التمكين الرقمي في تعزيز السياسات البحثية العربية "نحو بناء منظومة علمية رقمية مستدامة أ.قادة عبد القادر أ.العارف خديجة جامعة احمد زبانة غليزان (الجزائر)	
4	واقع تجسيد الرقمنة بالجامعة الجزائرية دراسة في التطور التاريخي والبناء التشريعي أ.بلواضح امجاد أ.د نصير خلفة جامعة تيارت (الجزائر)	
5	تمثلات الأستاذ الجامعي لمفهوم التمكين الرقمي: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة عبد الحميد بن باديس أ.رقاد حليمة جامعة عبد الحميد بن باديس "مستغانم (الجزائر)	
6	معيقات التمكين الرقمي لأساتذة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية دراسة ميدانية أ.صليحة العابد جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (الجزائر)	
7	رهانات التمكين الرقمي في التعليم العالي: إشكاليات التحول الرقمي وتحديات التكيف الأكاديمي في الجامعات العربية أد. بن فافة خالد جامعة احمد زبانة غليزان (الجزائر)	
8	الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين جودة التعليم العالي أ.هجيرة بن سفغول جامعة مستغانم (الجزائر) د.مهدي تواتي جامعة علي لونيسي البليدة 2 (الجزائر)	
9	المساهمة في تطوير البحث العلمي بالمؤسسات التعليم العالي عبر تقنيات السحابة الرقمية د. سارة خرشي جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر) د. خرفية جوري المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام (الجزائر)	
10	دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التمكين الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية". ط.د بوداود الشيماء جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	
11	أدوات الرقمنة في الجامعة د.بوزيان محمد أ.د بوشعور راضية جامعة تلمسان (الجزائر)	
12	التمكين الرقمي لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية بالمركز الجامعي مغنية- د. بن هامل جميلة ا.د بن شرقي عبدالاله المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	
13	تكوين الأساتذة حديثي التوظيف كآلية لتحقيق التمكين الرقمي في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة وهران د.بن نونة نادية جامعة مستغانم (الجزائر)	
	مناقشة 19.30-19.00	

الدكتورة: بداني أمينة نزيهة

رئيسة المؤتمر الدولي العلمي الهجين الأول
آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي
يومي 30.29 سبتمبر 2025

برنامج المؤتمر العلمي الدولي الهجين الأول الموسوم :

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

اليوم الثاني 30 سبتمبر/ أيلول 2025 — الجلسة العلمية الثانية

رئيس الجلسة: د.وهيبة بشريف جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)		
1	الإطار النظري للتمكين الرقمي والمفاهيم المرتبطة به طد. شاكو مروة جامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي (الجزائر) طد. جديعي صبرينة جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة (الجزائر)	17.00 - 19.00
2	واقع الوعي الأخلاقي لاستخدام الرقمنة في البحوث العلمية - دراسة ميدانية على طلاب جامعة زيان عاشور ولاية الجلفة- د. زبير يسية جامعة محمد خيضر - بسكرة – (الجزائر)	
3	الأمن الرقمي: الضوابط القانونية والمعايير الأخلاقية أ.زروقي ابراهيم أبن عبد السلام كمال جامعة وهران2 محمد بن أحمد (الجزائر)	
4	آفاق التمكين الرقمي في المراكز البحثية التابعة للجامعة) دراسة سوسيولوجية أ.بثينة الرماح / جامعة القيروان/ (تونس) د.باسمة فارس محمد / جامعة الموصل/ (العراق)	
5	فاعلية الفعل التعليمي في ظل مخرجات الوافد الرقمي " التعليم الجامعي أنموذجا" أ.بن سليمان نسيمة كلية الآداب واللغة العربية -جامعة المدية- (الجزائر)	
6	آفاق التمكين الرقمي في عملية التعليم باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أ.عائشة لشهب جامعة الوادي (الجزائر)	
7	دور الثقافة التنظيمية في تعزيز التحول الرقمي في الجامعة الجزائرية أ.ميساء حريتي جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل- (الجزائر)	
8	التمكين الرقمي في عصر الذكاء الاصطناعي بين الآفاق والتحديات من منظور الباحثين الجزائريين دراسة ميدانية أد. آيت قاسي ذهيبة د. سوسن سكي جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)	
9	تصور مقترح لأليات تحقيق التمكين الرقمي بالتعليم العالي أ.بالنور سلمى أ.بوتي شهرزاد جامعة الوادي (الجزائر)	
10	أهمية المهارات التقنية لدى مستخدمي مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تحسين جودة الخدمات: دراسة ميدانية بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة تيارت د. حربوش سمير جامعة تيارت (الجزائر) ط.د قلو عبد السلام جامعة مستغانم (الجزائر)	
11	التحديات الأمنية والأخلاقية لتحقيق برامج التمكين الرقمي و البحث العلمي في الجزائر د.بلة نزار د.عمر محوز جامعة وهران 2 (الجزائر)	
12	آليات تعاطي الأساتذة الجامعيون حديثو التوظيف مع البرامج الرقمية المستخدمة في تدريس الطلبة - Mooc و Edx أنموذجا- د.حنادر عبد الله د.صيشي يسري جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)	
13	التكامل بين التمكين الرقمي والذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية: نحو مجتمع ذكي بوسكران فاطمة الزهراء جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)	
مناقشة 19.30-19.00		

الدكتورة: بـدانـي أمينـة نزيهـة
رئيسة المؤتمر الدولي العلمي الهجين الأول
آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي
يومي 30.29 سبتمبر 2025

برنامج المؤتمر العلمي الدولي الهجين الأول الموسوم :

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

اليوم الثاني 30 سبتمبر/ أيلول 2025 الجلسة العلمية الثالثة

رئيس الجلسة: د.زهية عبد العزيز جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)		
1	استخدام التقنيات الرقمية في تطوير أساليب تقييم الطلاب: نحو تعليم أكثر فعالية د. خابط ليلية جامعة مولود معمري، تيزي وزو (الجزائر)	17.00 - 19.00
2	معوقات التمكين الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة دراسة حالة طلبة جامعة سطيف1 أ.سارة بهلولي أ.نشيدة أحطاطاش جامعة سطيف1 فرحات عباس (الجزائر)	
3	جاهزية مركز البحث في البيو تكنولوجيا لتطوير مستودع رقمي يمَكِّن الباحثين من استخدام البيانات البحثية المفتوحة: دراسة استطلاعية طد. بديع بوخبزة أد. كمال بوكرزازة جامعة قسنطينة 2 – عبد الحميد مهري (الجزائر)	
4	دور التمكين الرقمي في تعزيز مخرجات البحث العلمي بالجامعة الجزائرية ـ دراسة تحليلية د.سليم محمودي أ.د مهدي لعوارم جامعة محمد البشير الإبراهيمي ـ برج بوعريريج (الجزائر)	
5	استراتيجيات التحول الرقمي في الجامعات الجزائرية: جامعة عباس لغرور نموذجا أ.زينب مرغاد جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر)	
6	العوامل المؤثرة في استخدام نظام التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر طد. غرماوي مريم أد. بلحسن محمد المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	
7	البيانات الضخمة في المكتبات الرقمية ودورها في تدعيم البحث العلمي أ.إسماعيل راجعي جامعة المسيلة (الجزائر) أ.عبد الحميد صريدي جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	
8	التمكين الرقمي كمدخل لتحديث منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في ظل التحول الرقمي أ.د صاغور هشام د.بلحاجي أمينة جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)	
9	دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التمكين الرقمي للإرشاد النفسي في الجامعات الجزائرية: الفرص والتحديات د.حنة عبد القادر جامعة محمد بوضياف -المسيلة (الجزائر)	
10	التمكين الرقمي في التعليم الجامعي: استكشاف المفاهيم النظرية وأسس التحولات الرقمية في بيئة تعليمية متجددة. د.زينة ألبوش جامعة أم البواقي (الجزائر)	
11	واقعية التطبيقية في تعزيز التمكين الرقمي / دراسة في التصور والتصديق أ.د. شفيق ابراهيم صالح جامعة الموصل/ كلية الآداب/ (العراق)	
12	التحول الرقمي في الجامعات العربية –التجربة الإماراتية لجامعة حمدان بن محمد الذكية– د.مليكة سايغ د.سهيلة تيتوش جامعة أمحمد بوقرة بومرداس (الجزائر)	
مناقشة 19.00-19.30		

الدكتورة: بداني أمينة نزيهة

رئيسة المؤتمر الدولي العلمي الهجين الأول

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

يومي 30.29 سبتمبر 2025

برنامج المؤتمر العلمي الدولي الهجين الأول الموسوم :
آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

اليوم الثاني 30 سبتمبر/ أيلول 2025 — الجلسة العلمية الرابعة

	رئيس الجلسة: د.بن عمار سعيدة خيرة جامعة مستغانم (الجزائر)	
17.00 - 19.00	Requirements of Fourth Generation Universities 4.0: Eindhoven Universityof Technology as a model Dr. Soufyane KHELOUFI Abdelhafid Boussouf University Center -Mila, (Algeria)	1
	المكتبات الرقمية كدعامة للتمكين الرقمي في الجامعات الجزائرية: مراجعة تحليلية للأدبيات د. سعيدي سميرة جامعة الجيلالي بونعامة -خميس مليانة (الجزائر)	2
	AI as a Key Driver for Enhancing Marketing Campaigns in the Digital Age Prof. MADANI Ben Chohra University of Ibn Khaldoun Tiaret (Algeria) Phd. MADANI Zakaria University Center of Nour Bachir El-Bayadh (Algeria)	3
	Psycological resistance to digitalization in algerian academic setting: unveiling invisible barries and building bridges of acceptance. Wadah Samiha Fouatih Aicha Ahmed Zabana University Relizane (Algeria)	4
	The contribution of digital empowerment in reducing the digital divide Dr. Amina LAHMARI PhD. Manel LAHMARI University of Khenchla (Algeria)	5
	آليات التدريب الفعالة في تطوير مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتعزيز البحث العلمي وتطوير أساليب التعليم: منصة كورسيرا (Coursera) أنموذجا د.صوالحي خيرة د.صديقي أمينة جامعة المدية (الجزائر)	6
	Digital transformation is a modern technological to support the national economy Dr.Soufiane KHEDIR Dr. Salah Eddine SOUICI University of EL-oued (Algeria)	7
	L'enseignement supérieur à l'ère des TICE : compétences numériques et défis éthiques Dr. SAADAOUI Saloua Université de M'sila (Algeria)	8
	تحديات التمكين الرقمي في قطاع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر د.عبد الرزاق حمر العين جامعة مولود معمري -تيزي وزو (الجزائر)	9
	Pour une formation à l'autonomisation numérique de l'intelligence artificielle au sein de l'université de M'Sila-Algérie Dr.Souhila KHARKHACHE Université Mohamed Boudiaf- Algérie Dr. Meryem LOUIFI Université Abbes Laghrour de Khenchela- Algérie	10
	An introduction to digital empowerment and disempowerment Dr.BENAMMAR Saida Kheira University of Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem (Algeria) Dr.BEDANI Amina Naziha Ahmed Zabana University Relizane (Algeria)	11
	"Digital Transformation in the Era of Artificial Intelligence: Opportunities and Challenges" Djilali.bechlaghem Ahmed Zabana University Relizane(Algeria) Esseghier Rouza University of Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem (Algeria)	12
	"Digital Empowerment in Higher Education and Scientific Research Institutions in Arab Universities: From the Challenge of Requirement Gaps to Building a Sustainable Academic Environment for Innovation and Learning" Dr.Mounir biskri University biskra (Algeria)	13
	مناقشة 19.30-19.00	

الدكتورة: بداني أمينة نزيهة

رئيسة المؤتمر الدولي العلمي الهجين الأول

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

برنامج المؤتمر العلمي الدولي الهجين الأول الموسوم :

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

اليوم الثاني 30 سبتمبر/ أيلول 2025 — الجلسة العلمية الخامسة

رئيس الجلسة: د.عز الدين عتيقة — جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)		
1	اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو جودة التكوين الجامعي باعتماد منصة Moodle أ.بوزار يوسف — جامعة الجيلالي بونعامة _خميس مليانة (الجزائر)	
2	إشكاليات التمكين الرقمي في الجامعة الجزائرية في سياق التحول الرقمي لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي قراءة في الوضع الراهن أ.حفيظة بوهالي — جامعة الجزائر 03 (الجزائر)	
3	جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي كمحدد للتحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في ظل الجودة الشاملة أ.لحميدي عادل — جامعة البويرة (الجزائر)	
4	الثقافة الرقمية واثرها في تعزيز الرصانة العلمية/ دراسة تحليلية أ.د. نادية صباح محمود الكبابجي — جامعة الموصل / كلية الآداب / العراق	
5	التحديات الأخلاقية للتمكين الرقمي ط.د يحياوي خديجة — جامعة أحمد دراية أدرار (الجزائر)	
6	الرقمنة كضمانة لتحسين جودة التعليم العالي أ.بن عمار نوال — جامعة باتنة 1 الحاج لخضر بريكة (الجزائر) أ.بن النوي عائشة — المركز الجامعي سي الحواس (الجزائر)	
7	درجة تضمين موضوعات المواطنة الرقمية في كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن الاستاذ الدكتور هادي الطوالبه جامعة اليرموك -كلية العلوم التربوية-قسم المناهج وطرق التدريس (الأردن)	17.00 - 19.00
8	التمكين الرقمي ودوره في تحسين جودة التعليم العالي: نحو بيئة تعليمية مبتكرة ومستدامة أد. بوبلوطة حياة — جامعة8 ماي1945 قالمة د.زروق ياسيمنة — جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل (الجزائر)	
9	التمكين الرقمي في التعليم العالي كأداة لتعزيز الابتكار لدى الطلبة"دراسة تحليلية أ.نوال ضريفي — أ.مريم لحسن — جامعة المسيلة (الجزائر)	
10	آثار الفجوة الرقمية في التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الاغواط أد. بوعليت محمد — جامعة عمار ثليجي الاغواط أ.بن جدو عبد القادر محي الدين الجلالي — جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)	
11	مظاهر و تحديات الرقمنة في الجامعة الجزائرية د.فتحي القصير — جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)	
12	دور التمكين الرقمي في تعزيز مكانة الجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية د. هشام دراجي — جامعة البليدة 2 (الجزائر)	
13	التمكين الرقمي للإعلام الجزائري: رهانات الحاضر والمستقبل العنوان.. ط.د رحماني فاطمة — جامعة الوادي (الجزائر)	
مناقشة 19.30-19.00		

الدكتورة: بداني أمينة نزيهة

رئيسة المؤتمر الدولي العلمي الهجين الأول

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

يومي 30.29 سبتمبر 2025

برنامج المؤتمر العلمي الدولي الهجين الأول الموسوم :

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

اليوم الثاني 30 سبتمبر/ أيلول 2025 الجلسة العلمية السادسة

رئيس الجلسة: د.عمراني هناء جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)		
17.00 - 19.00	دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعليم العالي قراءة سوسيولوجية ط.د خروس مصطفى د.العماري فاطمة الزهراء جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان (الجزائر)	1
	واقع تدريس المواد الأفقية عبر المنصات التعليمية بالمدرسة العليا للأساتذة بالأغواط مواد العلوم الاجتماعية-أنموذجا د.العيدي عائشة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمان بالأغواط (الجزائر)	2
	الاختلال الرقمي في الوسط الجامعي الجزائري: نحو فهم سوسيولوجي للعوائق والفرص في عصر التمكين الرقمي أ.بن نايم نادية المركز الجامعي أفلو (الجزائر)	3
	التمكين الرقمي ودوره في إعادة إنتاج البنى التنظيمية للمجتمع- الآليات والتحديات أ.م.د.داليا طارق عبد الفتاح أ.د. حارث علي حسن جامعة الموصل/ قسم علم الاجتماع/قسم علم الاجتماع/ العراق	4
	الأرشفة الإلكترونية ودورها في حفظ وتسيير محتويات المنصات التعليمية الأكاديمية: دراسة تقييمية لمنصةMoodle جامعة محمد خيضر . بسكرة طد. رمزي ميهوبي أد. حافظي زهير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. قسنطينة (الجزائر)	5
	التكوين الحديث للأستاذ الجامعي آلية للتمكين الرقمي وتحسين جودة التعليم العالي الجزائري في ظل التحول الرقمي أ.نوال نوار جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر)	6
	فعالية المنصات التعليمية الالكترونية في الجامعات الجزائرية – جامعة مسيلة نموذجا - " د.عمارة عمارة جامعة المسيلة (الجزائر)	7
	استراتيجيات وآليات التمكين الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر أ.مسراتي خولة أ.دريوش نور الهدى جامعة لونيسي علي_البليدة 2 (الجزائر)	8
	التمكين الرقمي ودوره في تحسين وتطوير البحث العلمي، الفرص والتحديات في عصر التحول الرقمي طد. زميرلي وردة أد. مخلوف ناجح جامعة محمد بوضياف مسيلة (الجزائر)	9
	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كآلية لتحقيق التمكين الرقمي في الجامعة الجزائرية د.سعادة حسيبة جامعة جيجل (الجزائر) د. بن ستي نادية جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)	10
	تكوين الأساتذة ودوره في التمكين الرقمي للأستاذ الجامعي في العصر الرقمي د.وسام عطوم جامعة جيجل (الجزائر) د.أيوب أقوجيل جامعة باتنة1 (الجزائر)	11
	نحو توظيف التمكين الرقمي في تحسين الاتصال المؤسساتي بالجامعة الجزائرية د. بلوطي ريحانة جامعة سطيف 2 (الجزائر)	12
	اهمية التمكين الرقمي في جودة الحياة الجامعية و خلق الابتكار" ط د صفية مخلوف جامعة البليدة 2 (الجزائر) أ.د مراد سالي جامعة خميس مليانة (الجزائر)	13
مناقشة 19.30-19.00	الدكتورة: بداني أمينة نزيهة	

رئيسة المؤتمر الدولي العلمي الهجين الأول
آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي
يومي 30.29 سبتمبر 2025

برنامج المؤتمر العلمي الدولي الهجين الأول الموسوم :

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

اليوم الثاني 30 سبتمبر/ أيلول 2025 — الجلسة العلمية السابعة

رئيس الجلسة:	د.شادي عز الدين — جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)	
1	دور الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم العالي. طد. بعرة نجم الدين — أد. جباري عبد الجليل — جامعة عباس لغرور – خنشلة- (الجزائر)	17.00 - 19.00
2	تعزيز تمكين التعليم الرقمي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي أ.زينات إسماء — جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم (الجزائر)	
3	التمكين الرقمي في عصر الذكاء الاصطناعي: من المهارات التقليدية إلى الكفاءات الذكية طد. سيد الناس جلول سفيان — أد. قاسم سعاد — المركز الجامعي أفلو (الجزائر)	
4	التحديات التي تواجهها الجامعة الجزائرية في تحقيق التمكين الرقمي في التعليم العالي ط.د.بصلين كاتية — د. وعلي لامية — جامعة مولود معمري (الجزائر)	
5	دور التمكين الرقمي في تحقيق جودة البحث العلمي في الجامعات الجزائرية - واقع وآفاق -دراسة حالة: تكوين طلبة الدكتوراه في مجال تكنولوجيات الإعلام والإتصال T.I.C طد. بطاش عبد الحق — د. بوعبد الله سمير — جامعة الجزائر 03 (الجزائر)	
6	الجامعة الجزائرية في ظل التحول الرقمي د.سعيدة رحامنية — جامعة عباس لغرور – خنشلة- (الجزائر)	
7	توظيف الذكاء الاصطناعي كأداة للتمكين الرقمي في التعليم الجامعي العربي:دراسة تحليلية للفرص والتحديات أ.نور الدين صدّار — جامعة محمد خيضر – بســـكرة (الجزائر) د. قمرة كرم شلواش — جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي (الجزائر)	
8	مستوى توافر متطلبات التمكين الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل د.محمد عبد اللوش — د.شفيق شاطر — جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل (الجزائر)	
9	المنصات التعليمية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي - تجربة الجامعة الجزائرية مع التعليم عن بعد - د.تواتي فاطمة الزهراء — جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	
10	دور التمكين الرقمي في الاسناد النفسي والاجتماعي/ قراءة تحليلية د.ابتهال عبد الجواد كاظم — جامعة الموصل (العراق)	
11	التمكين الرقمي للطالب الجامعي الجزائري - من التعلم الإلكتروني إلى الابتكار وريادة الأعمال- د. عيشوني عبد السلام — جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر) د.شهرة إلياس — جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (الجزائر)	
12	التمكين الرقمي في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر-الآليات والتحدّيات ط. د. سي محمد أمال — جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس (الجزائر)	
13	تمكين الاستاذ الجامعي بين تحديث الممارسات البيداغوجية وتحديات التحول الرقمي أ.د جنيدي عبد الرحمن — جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)	
الدكتورة: بـدانـي أمينـة نزيهـة	مناقشة 19.30-19.00	

رئيسة المؤتمر الدولي العلمي الهجين الأول

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

يومي 30.29 سبتمبر 2025

برنامج المؤتمر العلمي الدولي الهجين الأول الموسوم :

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

اليوم الثاني 30 سبتمبر/ أيلول 2025 الجلسة العلمية الثامنة

رئيس الجلسة:	د.صابر نصر الدين عبد السلام جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)	
1	تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة الرقمية: آليات تحقيق العدالة في استخدام تقنيات التعليم والتحديات المواجهة. -دراسة حالة- د.بودراع راضية د. لموي دونيا جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -2- (الجزائر)	17.00 - 19.00
2	استراتيجيات تعزيز التمكين الرقمي في الجامعات الجزائرية: نحو تعليم رقمي مستدام طد. بن شعيب بوسيف أ.د جندولي فاطمة زهرة جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس (الجزائر)	
3	التمكين الرقمي في التعليم العالي: الذكاء الإصطناعي في ميدان البحث العلمي - د.حورية مرصالي د.عبد النور مولاي مصطفى جامعة يحي فارس بالمدية (الجزائر)	
4	تحديات البحث العلمي في ظل التمكين الرقمي(السرقة العلمية أنموذجا) أد. لدغش سليمة أد. لدغش رحيمة جامعة الجلفة (الجزائر)	
5	دور المكتبة الرقمية وتمكين عامليها لتنمية الموارد البشرية أ.إيمان قيطوني جامعة باتنة 01 (الجزائر)	
6	التعليم الرقمي كآلية لتمكين الوعي والمسؤولية الرقمية لدى طلبة الجامعة –دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم التربية بجامعة ام البواقي- أ.تلايجي نوارة جامعة أم البواقي (الجزائر)	
7	آليات التمكين الرقمي في الإدارة الجامعية الجزائرية."دراسة سوسيو تنظيمية" أ.نزيهة شاوش جامعة خنشلة (الجزائر)	
8	تحديات التمكين الرقمي في الجامعة الجزائرية في عصر الذكاء الاصطناعي أ.حمزة غندور أ. سومية برجم جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف (الجزائر)	
9	برامج التمكين الرقمي في مؤسسات التعليم العالي العربية: الواقع والتحديات أ.بحري بسمة جامعة برج بوعريريج (الجزائر)	
10	دور التمكين الرقمي في تحسين مخرجات التعليم العالي بالجزائر د. يبو كريم جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)	
11	الذكاء الاصطناعي وتأثيراته على الرصانة العلمية في التعليم الجامعي / دراسة تحليلية د.ايمان عبدالوهاب موسى جامعة الموصل / العراق	
12	ط.د هدروق لحسن أ.د مراد مهدي جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة – (الجزائر)	
	مناقشة 19.30-19.00	
	قراءة التوصيات واختتام فعاليات المؤتمر 20.00-19.30	

الدكتورة: بداني أمينة نزيهة

رئيسة المؤتمر الدولي العلمي الهجين الأول

آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

يومي 30.29 سبتمبر 2025

جامعة -أحمد زبانة- غليزان
مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثروبولوجية LESPA
فرقة البحث التكويني PRFU
المواطنة الرقمية والاستخدام الآمن والأخلاقي للوسائط التكنولوجية في الجزائر
المؤتمر العلمي والدولي الهجين الأول بعنوان:
آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي

التمكين الرقمي في التعليم العالي كأداة لتعزيز الابتكار لدى الطلبة"دراسة تحليلية"

Digital Empowerment in Higher Education as a Tool to Enhance Innovation Among Students:

"An Analytical Study"

المحور الثاني : التمكين الرقمي في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي

نوال ضريفي، مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر جامعة المسيلة ، الجزائر،
nawal.drifi@univ-msila.dz
مريم لحسن، مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر جامعة المسيلة، الجزائر،
meryem.lahcene@univ-msila.dz

الملخص

تهدف الدراسة الى تحديد مجالات التمكين الرقمي في مجال التعليم العالي، والتي تمكنها من تعزيز الابتكار لدى الطلبة، كما تهدف لتحليل دور البيئة التكنولوجية والمناهج الرقمية في هذا المجال، وذلك من خلال تحديد الآليات والاستراتيجيات المستخدمة من طرف مؤسسات التعليم العالي، توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها: يلعب التمكين الرقمي في التعليم العالي دورًا أساسياً في تعزيز الابتكار، من خلال توفير بيئة رقمية مناسبة مما يسمح بتحفيز الطلبة على تقديم أفكار إبداعية ومبتكرة وتطوير مشاريعهم، وفي الأخير تقدم الدراسة جملة من التوصيات أهمها: ضرورة تطوير المناهج التعليمية الرقمية من خلال التركيز على طرق التكنولوجية الحديثة لتدريب الطلبة ودعم ابتكاراتهم، وزيادة الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية والبحثية لتمكينهم من تحويل أفكارهم الابتكارية لواقع ملموس.

الكلمات المفتاحية: التمكين الرقمي، التعليم العالي، الابتكار.

Abstract: The study aims to identify the areas of digital empowerment in higher education that can enhance innovation among students. It also seeks to analyze the role of the technological environment and digital curricula in this context by identifying the mechanisms and strategies employed by higher education institutions. The study reached several key findings, the most important of which is that digital empowerment in higher education plays a fundamental role in fostering innovation by providing a suitable digital environment, which encourages students to generate creative and innovative ideas and develop their projects. In conclusion, the study offers a series of recommendations, the most important of which is the need to develop digital educational

curricula by focusing on modern technological methods to train students and support their innovations, as well as increasing investment in technological and research infrastructure to enable students to transform their innovative ideas into tangible reality.
Keywords: Digital Empowerment, Higher Education, Innovation.

مقدمة:

في عصر التحولات الرقمية المتسارعة، أصبح التعليم العالي أحد المجالات التي شهدت تأثيرًا عميقًا بسبب التقدم التكنولوجي المستمر، فقد أحدث التمكين الرقمي ثورة في كيفية تقديم التعليم، حيث أصبح بإمكان الطلبة الوصول إلى موارد معرفية ضخمة وتنفيذ أنشطة تعليمية مبتكرة باستخدام الأدوات الرقمية. التمكين الرقمي في التعليم العالي لا يقتصر فقط على تحسين الوصول إلى المحتوى، بل يتجاوز ذلك ليشمل تمكين الطلبة من استخدام التكنولوجيا لتحقيق أهداف أكاديمية ومهنية أوسع. تتنوع أدوات التمكين الرقمي مثل منصات التعلم عبر الإنترنت، الحوسبة السحابية، والتطبيقات التعليمية الذكية، مما يسهم في تعزيز القدرة على التعلم الذاتي، وتقديم أساليب تعليمية مرنة.

أصبح الابتكار في التعليم العالي من العوامل الأساسية التي تسهم في تحسين تجربة التعلم وتحفيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة. يتمثل الابتكار في القدرة على تطوير حلول جديدة ومبتكرة للتحديات التعليمية، سواء من خلال استخدام أدوات تكنولوجية جديدة أو من خلال تطوير طرق تدريس حديثة تتماشى مع احتياجات العصر الرقمي. إن تعزيز الابتكار ليس فقط أمرًا أكاديميًا، بل يرتبط أيضًا بتحقيق مهارات عملية تمكن الطلبة من التعامل مع تحديات العالم الحقيقي.

ومن خلال استخدام الأدوات الرقمية، شهد التعليم العالي تحولًا نوعيًا في أساليب التعلم والتفاعل بين الطلبة والمعلمين. فقد أصبحت الفصول الدراسية أكثر تفاعلًا ومرونة بفضل المنصات الرقمية التي توفر بيئات تعلم تفاعلية، تمكّن الطلبة من التعلم في أي وقت ومن أي مكان، هذا التحول جعل من التعليم أمرًا أكثر وصولًا وتكيفًا مع احتياجات الطلبة، مما يعزز من تجربتهم التعليمية ويسهم في تطوير مهاراتهم الابتكارية التي تعد من الأساسيات في سوق العمل المعاصر.

الإشكالية:

وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يسهم التمكين الرقمي في تعزيز الابتكار لدى الطلبة؟

الفرضيات

يعزز التمكين الرقمي في قطاع التعليم العالي من قدرات الابتكار لدى الطلبة من خلال توفير أدوات تكنولوجية تسهل التعلم الشخصي، التفاعل بين الطلبة، وتعزيز التفكير النقدي والإبداعي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

- تحديد مجالات التمكين الرقمي في مجال التعليم العالي، والتي تمكنها من تعزيز الابتكار لدى الطلبة.
- كما تهدف لتحليل دور البيئة التكنولوجية والمناهج الرقمية في هذا المجال.

المحور الأول: مفاهيم أساسية حول التمكين الرقمي في التعليم العالي

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي، أصبح التمكين الرقمي والابتكار من الركائز الأساسية في تطوير منظومة التعليم العالي. فلم يعد الطالب مجرد متلقٍ للمعلومة، بل بات مطالباً بأن يكون فاعلاً ومبتكراً، يمتلك المهارات الرقمية التي تمكّنه من التفاعل بفعالية مع بيئة تعليمية متغيرة ومتطورة باستمرار. ويُعد فهم المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتمكين الرقمي والابتكار خطوة ضرورية لتعزيز قدرات الطلبة على التعلّم الذاتي، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، والمشاركة في إنتاج المعرفة. تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على هذه المفاهيم، وبيان أهميتها في تنمية قدرات الطالب الجامعي، ودورها في بناء جيل من الخريجين قادر على مواكبة تحديات العصر الرقمي واقتناص فرصه.

1. ماهية التمكين الرقمي

1.1 تعاريف مختلفة للتمكين الرقمي

تعددت وتنوعت التعاريف المرتبطة بالتمكين ويمكن أن نذكر البعض منها فيما يلي:

التمكين الرقمي هو القدرة على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية والعمليات المساندة لها وذات الصلة بها توظيفا آمنا مسئولا بمهارة وكفاءة وفعالية وثقة واهتمام وامانة وضبط وتحكم وسيطرة، وذلك من أجل بناء الكفاءات الوظيفية القادرة على انتاج المحتوى التعليمي الرقمي وتخريج أجيال قادرة على الإبداع والابتكار والريادة وإنتاج معرفة رقمية نوعية منافسة (عوض، 2023، صفحة 2312) .

التمكين الرقمي القدرة على استخدام الموارد المستندة إلى الإنترنت بشكل مسؤول وفعال لتعزيز التعلم والتفكير النقدي والابتكار. يشمل التمكين تمكين الأفراد بالخبرات والقدرات والموارد التي يحتاجونها لتحمل مسؤولية أنشطتهم التعليمية الخاصة. كما يتضمن تعزيز قدرتهم على التعامل مع القضايا اليومية واكتساب مزيد من السيطرة على أوضاعهم. التمكين الرقمي ليس مجرد منح الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية؛ إنه عملية متعددة الخطوات تمكن الأفراد من اكتساب مهارات وفرص جديدة، مما يسمح لهم بالمشاركة النشطة والتعبير عن أنفسهم في عالم مترابط (Shridhar Sn, 2023, p. 41).

التمكين الرقمي في التعليم هو شكل من أشكال التمكين الرقمي يستهدف تدريب الأفراد و/أو الجماعات تدريبا مستمرا؛ لإكسابهم القدرة على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية-التعلميّة والعمليات المساندة لها وذات الصلة بها، توظيفا آمنا مسئولا، بمهارة وكفاءة وفاعلية، وثقة واهتمام وأمانة، وضبط وتحكم وسيطرة؛ وذلك من أجل بناء الكفاءات الوطنية القادرة على إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي، وتخريج أجيال قادرة على الإبداع والابتكار والريادة وإنتاج معرفة رقمية نوعية منافسة (وزارة التربية والتعليم البحرين، صفحة 7).

يشير التمكين الرقمي إلى القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية الأكاديمية ونقل المعرفة، حيث تتضمن عملية التمكين الرقمي اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لاستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية، بما في ذلك البرمجيات التعليمية، وسائل الاتصال عبر الانترنيت، والموارد التعليمية الرقمية؛ حيث يمكن التمكين الرقمي تعزيز عملية التعليم والتعلم عبر الانترنيت، وتوفير تجارب تعليمية متفاعلة ومبتكرة للطلاب، كما يمكن من خلال عملية التمكين الرقمي تطوير مهارات التعليم عن بعد والتواصل عبر الشبكات الاجتماعية، مما يعزز التفاعل والمشاركة الفعالة بين الطلبة والأساتذة في بيئة تعليمية رقمية (شيحي، 2024، صفحة 3).

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن التمكين يتيح لكل من الأستاذ الجامعي والطالب الاستفادة المثلى من التقنيات الرقمية لدعم عمليات التعليم والتعلم. فمن منظور الأستاذ، توفر الأدوات والمنصات الرقمية إمكانيات واسعة لتصميم تجارب تعليمية تفاعلية وثرية بالمحتوى، يمكن تكييفها بما يتناسب مع الفروقات الفردية بين الطلاب، مما يعزز فعالية التدريس ويُسهم في رفع جودة المخرجات التعليمية؛

أما من جهة الطالب، فإن التمكين الرقمي يفتح له آفاقاً أوسع للوصول إلى المعرفة في أي وقت ومن أي مكان، ويمنحه دورًا فاعلًا في مسيرة تعلّمه من خلال التفاعل مع المحتوى والمعلمين والزملاء عبر بيئات التعلم الرقمية. كما يُسهم هذا التمكين في ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، لا سيّما في ظل الفروقات الجغرافية والاقتصادية، مما يضمن تعليماً أكثر شمولاً وعدالة.

2.1 أهمية التمكين

تكمن أهمية التمكين الرقمي في التعليم بصفة عامة في كونه عاملاً محوريًا لتحقيق نقلة نوعية في مختلف الممارسات ، سواء على مستوى المحتوى أو طرق التفاعل أو فرص الوصول. ويمكن تلخيص (وزارة التربية والتعليم البحرين، صفحة 8) هته الأهمية في النقاط التالية:

- أحد متطلبات تحقيق مجتمع المعرفة ودفع عجلة التحوّل من استهلاك المعرفة إلى إنتاج المعرفة؛
- أهميته في سدّ الفجوة الرقمية بين فئات المجتمع الواحد؛
- ضرورته لمواكبة تطوّرات العصر ومواجهة تحديات المستقبل؛
- إسهامه في تحقيق متطلبات التنمية الشاملة المستدامة واعتماده مؤشرا لها؛
- دوره في تزكية رأس المال البشري بتنمية قدراته ومهاراته؛
- دوره في بناء مجتمع التعلم المستمر مدى الحياة.

من هنا يمكن القول أن تعزيز التمكين الرقمي يمثل ضرورة استراتيجية في سياق التعليم العالي، لا سيما في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي، وتزايد التوقعات من مؤسسات التعليم العالي لتقديم تعليم ذي جودة عالية، مرن، ومواكب لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، ويمكن تخصيص النقاط التي تظهر فيمايلي الأهمية الكبيرة والحيوية له في هذا المجال (شيحي، 2024، صفحة 3):

- يساعد في تحسين جودة التعليم من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية؛
-يتيح التمكين الرقمي للأستاذ توسيع دائرة تأثيره والوصول إلى عدد أكبر من الطلبة والقارئين لأعماله العلمية؛
-يعزز القدرة على تقديم تجارب تعليمية تفاعلية ومبتكرة تلبي احتياجات الطلبة الحديثة؛
-يساعد في تعزيز مهارات الاتصال والتفاعل الرقمي بين الأستاذ والطلاب؛

-يمكن الأستاذ من تطوير موارد تعليمية رقمية تضمن تجربة تعليمية شيقة ومفيدة؛
-يوفر فرص التعلم المستمر وتحسين المعرفة بأحدث التقنيات والأدوات الرقمية؛
-يعزز التمكين الرقمي الابتكار وتطوير سبل جديدة لنقل وتبادل المعرفة.

3.1 أهداف التمكين في التعليم العالي

للتمكين الرقمي قدرة هائلة على تعزيز التعليم العالي في مواكبة التحولات التكنولوجية العالمية، حيث يمكن أعضاء هيئة التدريس والطلبة من التعلم والتفاعل بفاعلية عبر منصات التكنولوجيا الحديثة؛ فبفضل هذا التمكين، أصبح من الممكن تنفيذ أنشطة تعليمية متعددة الأبعاد، تتجاوز حدود الزمان والمكان، وتُسهم في تعزيز التعلُّم النشط، والتفكير النقدي، والعمل التعاوني، من خلال بيئات تعليمية ذكية وتفاعلية؛ وكل هذا يحدد أهداف التمكين الرقمي في التعليم العالي من خلال هذا التفاعل التكنولوجي، حيث يسهم في (tawil, 2024, pp. 129-130):

- الإفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأدواتها المختلفة لدعم العملية التعليمية بكل جوانبها، سواء داخل القاعات الدراسية أو من خلال التعليم عن بُعد، مما يضمن تكامل العملية التعليمية وسهولة إدارتها وتتبعها.
- بناء كفاءات وطنية قادرة على إنتاج محتوى رقمي تعليمي عالي الجودة، بحيث لا يكون المتعلم مستهلكًا فحسب، بل شريكًا في تطوير المعرفة وتطويع التقنية لخدمة تخصصه ومجتمعه.
- تخريج أجيال تمتلك مهارات الإبداع والابتكار والريادة، من خلال بيئة تعليمية رقمية تتيح للطالب فرص التجريب، والتفكير التصميمي، والتفاعل مع التحديات الواقعية باستخدام أدوات رقمية متقدمة، ما يُسهم في إنتاج معرفة نوعية ومنافسة على المستويين المحلي والدولي.

من هنا، فإن التمكين الرقمي لا يُعزز فقط الوصول إلى المعرفة، بل يعيد صياغة دور المتعلم والأستاذ على حد سواء، ليتحول التعليم العالي إلى فضاء للإنتاج المعرفي والتميّز الرقمي، والإبتكار والإبداع كذلك.

4.1 تأثير التمكين الرقمي في التعليم العالي

أصبح التمكين الرقمي عنصرا أساسيا في تطوير التعليم العالي والارتقاء بجودته، إذ لم يعد استخدام التكنولوجيا خيارا، بل ضرورة تفرضها متطلبات العصر واحتياجات المتعلمين؛ ويعد فهم أثر هذا التمكين خطوة محورية لتقدير مدى تأثيره على المعلمين والطلاب ودوره في تحسين نواتج التعلم؛ ويضع التمكين الرقمي في التعليم كلًّا من المعلمين والطلاب في صميم الابتكار (tawil، 2024، الصفحات 129-130)

إذ يمكن أن يؤدي دمج التكنولوجيا في الصف الدراسي إلى إحداث ثورة في أساليب التدريس وتحسين الأداء الأكاديمي. فالمعلمون المتمكنون من استخدام الأدوات الرقمية قادرون على إنشاء بيئات تعلّم تفاعلية تستجيب للاحتياجات الفردية للطلاب. كما تتيح التكنولوجيا تنفيذ تدخلات تعليمية مخصصة تلبي المتطلبات الخاصة لكل طالب، مما يُثري تجربة التعلّم بشكل كبير.

وبالنسبة للمعلمين، يعني التمكين الرقمي امتلاك المهارات اللازمة لدمج المنصات الإلكترونية بفعالية ضمن استراتيجياتهم التعليمية. ويُعد من الضروري أن يشارك المعلمون في برامج تدريبية تركز على فهم التقنيات الرقمية، وتعزيز الدافعية، واكتساب الكفاءة التقنية، والقدرة على الاستخدام والتوظيف السليم لهذه الأدوات. ومن خلال دمج التكنولوجيا في أساليبهم التدريسية، يمكن للمعلمين تصميم دروس ديناميكية تراعي اختلاف أساليب التعلّم وتُشرك الطلبة بشكل فعّال.

أما بالنسبة للطلاب، فإن التمكين الرقمي يعود عليهم بفوائد مباشرة، من خلال منحهم إمكانية الوصول إلى تعليم عالي الجودة دون قيود جغرافية. ومن خلال تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز، والخوارزميات التكيفية في التعلّم، يمكن للطلاب التفاعل ضمن بيئات تعليمية تفاعلية تُعزز المشاركة النشطة وترسّخ المعلومات. كما أن دمج تقنية البلوك تشين يُعزز من مصداقية وأمان الشهادات الرقمية، ويضمن للطلاب نيل التقدير والاعتراف بإنجازاتهم التعليمية.

إن الأثر التحويلي للتمكين الرقمي على كل من المعلمين والطلاب يعد عميقا في مجال التعليم؛ ومن خلال تمكين المعلمين بالمهارات اللازمة للاستفادة من التكنولوجيا بفعالية، نُتيح لهم تصميم تجارب تعليمية محفزة وملهمة للطلبة يمهد التمكين الرقمي الطريق نحو نظام تعليمي أكثر شمولية وسهولة في الوصول، ويُعد الطلبة للنجاح في العصر الرقمي.

5.1 متطلبات التمكين الرقمي في التعليم العالي

يُعد التمكين الرقمي في التعليم خطوة أساسية نحو تطوير بيئات تعليمية حديثة وفعّالة. لكن لتحقيق هذا التمكين بشكل ناجح، لا بد من توافر مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تُمكّن المعلمين والطلاب من استخدام التكنولوجيا بشكل فعّال وآمن. وتشمل هذه المتطلبات جوانب تقنية، ومعرفية، ومهارية، إضافة إلى بيئة تعليمية داعمة تُعزز من استخدام الأدوات الرقمية بما يخدم أهداف التعلم. إن تلبية هذه المتطلبات يشكل حجر الأساس لنجاح مبادرات التمكين الرقمي وتحقيق تعليم مستدام وشامل للجميع. ويمكن تمثيل هذه المتطلبات في الشكل الموالي:

الشكل رقم 1: متطلبات التمكين الرقمي

المصدر: من إعداد الباحثتين بالإعتماد على:

ولاء عوض محمد عوض، **متطلبات التمكين الرقمي لدى العاملين بقطاع شؤون التعليم والطلاب بكليات جامعة المنصورة،كلية التربية**، جامعة المنصورة ، العدد 124، أكتوبر 2023، ص ص 2328-2330

يتطلب التمكين الرقمي في المؤسسات التعليمية توفر مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تضمن نجاح تطبيقه واستدامته. تبدأ هذه المتطلبات بالجانب الإداري، والذي يشمل وضع خطط واستراتيجيات واضحة، وتحديث الهيكل التنظيمي، ودعم الإدارة العليا، إلى جانب إصدار التشريعات المناسبة لحماية البيانات وحقوق الملكية الفكرية. كما يتطلب الأمر وجود موارد بشرية مؤهلة تمتلك المهارات الرقمية، مع ضرورة تدريب الكوادر الحالية وتكوين قيادات قادرة على التغيير. أما المتطلبات التقنية فتشمل توافر عتاد

الحاسوب، والبرمجيات المناسبة، وشبكات اتصال فعّالة، إلى جانب وجود "صناع معرفة" يديرون التحول الرقمي بوعي استراتيجي. ويُضاف إلى ذلك المتطلبات الأمنية، مثل تأمين البيانات، وتنظيم صلاحيات الوصول، وتطبيق أساليب التشفير لحماية المعلومات. وأخيرًا، لا يمكن تجاهل المتطلبات المالية، إذ يتطلب التحول الرقمي تمويلًا كبيرًا يشمل التكاليف المباشرة كشراء المعدات، وغير المباشرة مثل التدريب والصيانة. جميع هذه المتطلبات تشكل الأساس لنجاح مبادرات التمكين الرقمي في المؤسسات التعليمية.

2. ماهية الابتكار في التعليم العالي

الابتكار هو عملية إيجاد أفكار جديدة وحلول مبتكرة تسهم في تطوير المجتمعات وتحسين جودة الحياة. كما يعد الابتكار محركا رئيسيًا للنمو والتقدم في مختلف المجالات، سواء في التكنولوجيا أو التعليم أو الأعمال؛ من خلال الابتكار، يمكن تحويل التحديات إلى فرص تُلهم الإبداع وتدفع نحو مستقبل أكثر استدامة وازدهارًا. تلعب الجامعات دورا محوريا في تعزيز ثقافة الابتكار من خلال البحث العلمي، وتشجيع الطلبة على التفكير الإبداعي.

من خلال بيئتها الأكاديمية والداعمة، فهي منصة أساسية لتحويل الأفكار إلى مشاريع ريادية تُسهم في تنمية المجتمع.

1.2 تعاريف مختلفة للابتكار

تعددت وتنوعت تعاريف الباحثين حول الابتكار ويمكن ذكر البعض منها فيما يلي:

يعرف الابتكار بصفة عامة على أنه مبدأ عام مرتبط بقدرات مجتمع ما أو كيان فردي معين متمكن من الابتكار وإيجاد حلول جديدة في مختلف المجالات (هواري، 2021، صفحة 286).

الابتكار الفردي يمكن اعتباره أيضًا سلوكًا ينطوي على: 'الإدخال والتطبيق المقصود داخل العمل لأفكار وعمليات ومنتجات وإجراءات جديدة على ذلك العمل ومصممة لتفيد هذا العمل ؛او هو سلوك مقصود يهدف إلى إدخال وتطبيق أفكار أو إجراءات أو منتجات جديدة داخل العمل، بهدف تحسينه أو الاستفادة منه (Martín, 2015, p. 3).

عملية ذات مراحل مختلفة تبدأ من خلق الفكرة الى تنفيذها ثم تبدأ هذه الفكرة في الانتشار الى أماكن و مواضيع أخرى (منصور، 2011، صفحة 8)؛

الابتكار يقصد به إجرائيا التطبيق الاقتصادي لمنتج جديد أو معدل أو خدمة جديدة أو معدلة أو طريقة مؤسسية جديدة أو معدلة لتنظيم الأعمال، ويشمل ذلك المشاريع البحثية التي تتضمن أفكار ابتكارية يمكن أن تتحول لاحقا إلى منتجات أو خدمات أو طرق جديدة لتنظيم الأعمال (الظفري، 2024، صفحة 212)

من خلال ما سبق يمكن القول أن الابتكار هو عملية منهجية ومستمرة تهدف إلى توليد أفكار جديدة أو تحسين أفكار وممارسات قائمة، وتحويلها إلى منتجات أو خدمات أو حلول فعّالة تُحدث فرقًا ملموسًا في مختلف مجالات الحياة.

2.2 أهمية الابتكار في التعليم العالي

تعرف الجامعة في الوقت الحالي تحولات عميقة في محيطها من مختلف الجوانب، لذا فإن التطوير و التغير يؤدي الى تحسين دور الجامعة الريادي في انتاج المعارف، بحيث اصبحت أماكن الحياة العملية منافسة للجامعة باعتبارها أي الجامعة مصدر تلقي المعارف الجديدة.

إن جامعة الغد هي محيط ابتكار المعارف المبنية على نظام التعاون و تصور لجامعة خارج الأسوار لها اهتماماتها خاصة بتسيير الاندماج؛ كما أن من مصلحة الجامعة تطوير عملها و اتصالاتها و تحسين صورتها ، فهي تدعو الى الانفتاح على أنشطة مختلفة من خلال خطاب غير رسمي و لكن أيضا لخدمة المواطنين.حيث أصبح دورها فعالا في تنوير و تزويد الطبقة السياسية.

فإذا اردنا أن نؤسس لجامعة الغد ، هناك 03 تصورات يمكن أخذها بعين الاعتبار (أحمد، 2018، صفحة 296):

- التصور الأول : ويعتمد على احتكار الجامعة للمعرفة وهو في تصور لا يمكن إعتماده.

-التصور الثاني : و اعتماد الجامعة على المنظمات الأخرى بالمعرفة وهي بدورها تعيد بعثها من جديد كما لا يمكن أيضا اعتماده.

-اما التصور الثالث : فيقوم أساسا على أن الجامعة هي مصدر المعرفة بالمعنى الواسع بالإضافة الى دورها المعروف و المتمثل في التكوين و البحث و توظيف المعارف في خدمة الاقتصاد.

وعليه تستحق الجامعة دوما أن تكون المصدر الرئيسي لابتكار المعرفة المتجددة و المكان الأساسي بالنسبة للمعرفة لكي تتطور و التي يمكن تطويرها في إطار نظام مبني على التعاون و اندماج الجامعة في محيطها مع كافة الشركاء.

إن الحاجة إلى التعليم ضرورة من ضرورات البقاء والنماء للإنسان في أي مجتمع، وفي أي زمان ومكان؛ فالتعليم في مجمله عملية يتحول فيها الوليد البشري من مجرد كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، وبه يتميز عن الكائنات الأخرى.

وإذا كان التعليم حقًا من حقوق الإنسان من الناحية القانونية، فإنه واجب على الفرد وعلى المجتمع من ناحية التنمية للبشر وبالبشر.

ومن المعروف أن النظام التعليمي في أي مجتمع يؤثر على أبنائه؛ فالشعوب التي تنشأ في ظل نظام تعليمي يشجع على الابتكار والإبداع من خلال نشر التفاعل الحر، والقدرة على إبداء الرأي بكل حرية، تختلف بالتأكيد عن التي تنشأ في وسط نظام تعليمي متخلف يقوم على أساس التلقين دون الاهتمام بغرس ثقافة التفاعل والحوار، وتنمية مهارات الابتكار والإبداع التي يتمكن بها المتعلم من الإسهام في تطوير مجتمعه والمشاركة الفاعلة في مختلف قضاياه.

وتواجه مؤسسات التعليم العالي - في ظل مجتمع المعرفة - مناخات مليئة بالمستجدات والمتغيرات، وذلك نتيجة الانفجار المعرفي والانفتاح الثقافي والتطور التكنولوجي، وهو ما أثّر في النسيج الذاتي لعمليات التعليم بكافة صورها وأشكالها، حيث زاد من الأعباء التي تتحملها تلك المؤسسات من حيث مواجهة التحديات والصعوبات التي تعيق من تحقيق الإبداع والابتكار.

كما يعد ابتكار الطالب عنصرا جوهريًا في العملية التعليمية، لما له من دور محوري في تحقيق رؤية الجامعة نحو التميز وبناء مجتمع معرفي مستدام. فعندما يُمنح الطالب الفرصة للتفاعل مع المشكلات الواقعية وتطبيق ما يتعلمه في سياقات عملية، تتعزز لديه القدرة على التفكير الإبداعي والمستقل، مما يمكنه من تقديم أفكار وحلول مبتكرة تُسهم في تطوير المجتمع. ولا يقتصر الابتكار هنا على التقنيات الحديثة أو الأبحاث العلمية فقط، بل يمتد ليشمل أيضًا قدرة الطالب على تلبية احتياجات السوق والتفاعل مع تحدياته

من خلال العمل الجماعي والمبادرة. ومن هذا المنطلق، يُصبح تعزيز روح الابتكار لدى الطلبة جزءًا أساسيًا من رسالة الجامعة، حيث يُنظر إلى الطلبة كمحرك رئيس للتغيير والتطور، ومصدرًا رئيسيًا للابتكارات المستقبلية في البيئات التنظيمية. إذ يبدأون، خلال رحلتهم التعليمية، في ترسيخ سلوكيات ابتكارية طويلة الأمد تمهد لهم طريق النجاح في سوق العمل وتُسهم في تقدم المجتمع بشكل عام.

3.2 أسس الابتكار في الجامعة

الابتكار في التعليم الجامعي يتطلب جملة محاور هي ((الجيوشي، 2017):

أولا: الابتكار في صياغة الرؤية والرسالة في ظل العولمة والمعلوماتية: يتضمن الابتكار المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي تقاطع المشروع الوطني للتنمية مع رسالة الجامعة ورؤيتها بحيث تساهم في توطين المعرفة وتعزيز الصناعات ودعم القطاع العام، وتطوير نموذج عمل الابتكار: يُقدم قيمة مضافة بحيث تخرج طلبة لهم ولاء للجامعة وللأمة ولمشروع النهضة والتنمية الشاملة. لذا إن صياغة استراتيجية للبحث والتنمية والابتكار هو حجر الأساس في بناء المشروع الوطني للتنمية والابتكار.

ثانيا: الابتكار في تطوير المناهج وطرق التدريس التفاعلية من أجل تعزيز مبادئ الاستدامة والمواطنة والحرية: مما لا شك فيه أن التقنية ساهمت في توفير مصادر معرفية هائلة ومفتوحة للجميع (Open Source) ولكن تأهيل المدرس بكافة المراحل ضرورة لتعزيز التفكير الناقد وثقافة البحث ومهارات التواصل.

ثالثا: الابتكار في البحث التطبيقي المرتبط بالصناعة وحاجات المجتمع: وهذا الابتكار يشمل ابتكارا في المنتج او العمليات والخدمات أو ابتكارا مؤسسيا وتسويقيا. وهناك فرص لتوظيف الصناعات التحويلية والبناء وقطع الاستثمار والمال والصحة وصناعات الأغذية وتحلية المياه والطاقة المتجددة والبرمجيات في ظل سياسة واستراتيجية الابتكار على مستوى الوطن العربي بحيث تحقق التكامل والميزة التنافسية.

رابعا: الابتكار في تطوير الشراكات والتواصل مع العالم: إن الابحاث المشتركة والتي تتضمن تقاطع عدة معارف يمكن تعزيزها عبر الشراكات واسترجاع العقول في بلاد المهجر وفرق البحث المشتركة والتحالفات العلمية خاصة في ظل استثمار مميز في مركز البحث العلمي مثل مدينة الملك عبدالله للعلوم والتقنية وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ومؤسسة قطر ومدينة مصدر للطاقة ومركز الكويت للبحث العلمي وغيرها.

خامسا: الابتكار في تعزيز مبادرات الابتكار الاجتماعي والمفتوح: من أجل خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة. إن المجتمع العربي لديه ثقافة غنية في التراحم والتغافل والخدمة العامة، وهذا يساعد في تحفيز الابتكار الاجتماعي (Social Innovation) للتصدي لقضايا الفقر والبطالة والصحة والتعليم واللاجئين والعمل الانساني.

سادسا: الابتكار في تحقيق الاستدامة المالية: حيث تعتمد الجامعات عدة طرق منها الدعم المالي من الخريجين لها او الجمهور (Crowd Financing) او تأسيس صناديق للبحث العلمي او الوقف الجامعي من خلال دعم الصناعة او مؤسسات البحث العلمي.

المحور الثاني: التمكين الرقمي كأداة استراتيجية لتعليم مبتكر ومستدام

تعتمد مؤسسات التعليم العالي على مجموعة من الاستراتيجيات لتعزيز التمكين الرقمي لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، بما يسهم في رفع جودة التعليم وتحقيق التحول الرقمي الشامل؛ ولا يقتصر التمكين

الرقمي على إدخال التكنولوجيا في الفصول الدراسية، بل يمتد ليشمل تعزيز المهارات الرقمية لدى الطلبة والمعلمين، وتوفير بيئات تعليمية مرنة، وشاملة، ومتجددة

1. **دور التمكين الرقمي في تطوير التعليم وبناء بيئة تعلم مستدامة**

يسمح التمكين الرقمي لمؤسسات التعليم تلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة، وتقليص الفجوات التعليمية، وتهيئة الجيل القادم لمتطلبات سوق العمل الرقمي. وفيما يلي أبرز أوجه تأثير التمكين الرقمي في التعليم العالي، ودوره في بناء مستقبل تعليمي أكثر شمولاً واستدامة (tawil، 2024، صفحة 127)

-**تعزيز الشمولية التعليمية:** يساهم التمكين الرقمي في خلق بيئات تعليمية عادلة وشاملة لجميع الطلاب، بغض النظر عن خلفياتهم أو قدراتهم.

-**تقديم تجارب تعلم مخصصة:** تسمح التقنيات الرقمية بتكييف المحتوى والأساليب لتتناسب مع احتياجات كل طالب.

-**تحسين الوصول للتعليم :** تمكّن التكنولوجيا الطلبة من مختلف البيئات – بما فيها الريفية والنائية – من الوصول إلى فرص تعليمية متكافئة.

-**الاستفادة من التعليم عن بُعد:** أثبت التعليم الإلكتروني فاعليته خلال جائحة كوفيد-19، حيث ساعد في تقليص الفجوات التعليمية.

-**تشجيع التفاعل والتحفيز :** توفر الأدوات الرقمية طرقًا مبتكرة ومحفزة لجذب انتباه الطلبة وزيادة دافعيتهم.

-**تمكين المعلمين:** يعزز التمكين الرقمي قدرات المعلمين من خلال التدريب المستمر وتوفير موارد تعليمية متعددة.

-**نماذج دول ناجحة:** مثل إيطاليا وفرنسا، التي طبّقت برامج تدريب رقمية للمعلمين لتطوير مهاراتهم التقنية.

-**إتاحة موارد تعليمية رقمية:** مثل الوسائط المتعددة، والدورات عبر الإنترنت، مما يتيح للمعلمين مواكبة أحدث التطورات.

-**دعم التعاون بين المعلمين:** تُسهم التكنولوجيا في ربط المعلمين وتبادل الخبرات والممارسات الفعّالة فيما بينهم.

-**بناء مستقبل تعليمي مستدام**: من خلال الاستخدام الذكي للتقنية، يمكن إرساء نظام تعليمي مرن ومتطور يواكب العصر.

وسيتم التطرق ألى كل هذه العناصر في المحور الثالث

2. **أهمية التمكين الرقمي في تعزيز الابتكار**

يُعد التمكين الرقمي من المتطلبات الأساسية لتعزيز الابتكار داخل البيئة الجامعية، حيث يُسهم في تحفيز الطلبة على التفكير الإبداعي والمبادرة بتقديم حلول جديدة وفعّالة. فعندما يُمنح الطالب الثقة والاستقلالية في اتخاذ القرار، ويُشعر بقدرته على التأثير، فإنه يصبح أكثر استعدادًا للمشاركة الفعالة في حل المشكلات وتطوير أفكار مبتكرة تخدم مجتمعه الأكاديمي والمحلي. يرتبط التمكين الجامعي ارتباطًا وثيقًا بزيادة دافعية الطلبة نحو الابتكار، إذ إن الشعور بالتقدير والمسؤولية يعزز من حماسهم للتجربة والبحث والتطوير. لذا، فإن تعزيز الإبداع داخل الجامعات يتطلب ممارسات تعليمية وإدارية تشجع على حرية التفكير، وتتيح

للطلبة استكشاف طرق جديدة في التعلم والعمل، باعتبار أن الابتكار لا ينمو إلا في بيئة تحفّز المبادرة وتدعم التجريب.

ومن الجدير بالذكر أن (زواوي، 2023، صفحة 161) بعض البيئات الثقافية قد تؤثر سلبًا على العلاقة بين التمكين والابتكار، خصوصًا في البيئات التي تتسم بضعف الثقة وارتفاع الفجوة بين الموظفين والإدارة. لكن تبقى العديد من الممارسات التي تعزز السلوك الابتكاري ممكنة وفعّالة، مثل إشراك الموظفين في اتخاذ القرارات، ومنحهم شعورًا بالاستقلالية، وتقليل القيود الإدارية، مما يدفعهم نحو التفكير الإبداعي.

من الجوانب الأساسية في تمكين الطلبة داخل البيئة الجامعية: التواصل المفتوح، وتبادل المعرفة، والمشاركة الفعلية في اتخاذ القرار، إلى جانب وجود أهداف واضحة وتوجهات مشتركة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. فكلما زادت الثقة المتبادلة بين الطالب والجامعة، وارتفع مستوى التعاون داخل المجموعات الطلابية، تعززت بيئة التعلم الإبداعية. ويعد تمكين الطالب من التحكم في طريقة تعلمه، وكيفية إنجاز مشاريعه أو المهام المكلف بها، عاملاً جوهريًا في رفع مستوى الابتكار لديه، وزيادة شعوره بالثقة والتقدير الذاتي. هذا النوع من التمكين يُحفّز الطلبة على استكشاف أفكار جديدة، والعمل على تطوير حلول مبتكرة تساهم في تحسين جودة التعليم، وخدمة المجتمع الجامعي بشكل أوسع.

إن الطلبة الذين يشعرون بالتمكين من قبل جامعتهم وأعضاء هيئة التدريس غالبا ما يقابلون هذا الشعور بالإبداع والمبادرة، حيث يساهمون بأفكار جديدة ويعملون على تطبيقها بما يخدم أهداف المؤسسة التعليمية ويُضيف لها قيمة حقيقية. فكلما شعر الطلبة بالدعم والثقة من البيئة الأكاديمية، زادت رغبتهم في تطوير حلول مبتكرة تساهم في تحسين تجربتهم التعليمية والمساهمة في تطوير المجتمع الجامعي.

فعندما يُمنح الطلبة الثقة، والمساحة الكافية للتعبير عن آرائهم، والمشاركة في اتخاذ القرار الأكاديمي، وتنفيذ مشاريعهم بأساليب مبتكرة، فإن ذلك يفتح أمامهم آفاقًا واسعة للإبداع. إن تمكين الطلبة يجعلهم يشعرون بالمسؤولية والانتماء، مما يزيد من دافعيتهم للتفكير النقدي، والبحث عن حلول غير تقليدية، والمساهمة في تطوير العملية التعليمية ذاتها. ولذلك، فإن الجامعات التي تسعى إلى تعزيز الابتكار، ينبغي أن تضع التمكين في صميم استراتيجياتها التعليمية، من خلال إتاحة بيئة داعمة، تشجع المبادرة، وتحتضن التجريب، وتُقدّر الأفكار الجديدة مهما كانت بسيطة، لأن تمكين الطلبة هو الشرارة الأولى لابتكاره

المحور الثالث: مجالات التمكين الرقمي في التعليم العالي ودورها في تعزيز الابتكار لدى الطالب

يساهم التمكين الرقمي في التعليم العالي في تعزيز الابتكار لدى الطلبة من خلال توفير بيئات تعلم مرنة وتفاعلية، مثل المنصات الذكية والموارد المفتوحة، التي تحفز الإبداع وتنمي المهارات الرقمية، كما يدعم تبني أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في تطوير حلول تعليمية مخصصة، مما يعزز البحث العلمي .

1. مجالات التمكين الرقمي في التعليم العالي

يعد التمكين الرقمي في التعليم العالي ركيزة أساسية لتطوير العملية التعليمية، حيث يتطلب تجسيده توفير جملة من العناصر أهما البيئة التكنولوجية الداعمة للعملية التعليمية، تصميم مناهج رقمية تفاعلية، واعتماد نمط التعلم المدمج، بالإضافة إلى التعليم القائم على المشاريع وهذا لتعزيز المهارات العملية والابتكار لدى الطلبة، وسنحاول فيما يلي توضيح مفهوم كل من هذه العناصر ودورها في دعم الابتكار لدى الطلبة.

1.1 توفير البيئة التكنولوجية للتعليم.

تعرف البيئة التكنولوجيا في التعليم على أنها هي منظومة متكاملة تعمل على إعداد وتقويم العملية التعليمية لتحقيق أهداف موضوعية باستخدام أحدث الأبحاث والإمكانات التعليمية والتكنولوجية للوصول إلى الأهداف والغايات المناطة بالعملية التعليمية.

وقد شهد مجال التعليم في العالم نقلات نوعية في توفير الوسائل والأجهزة الفعالة لمساعدة المتعلم والمعلم على التعلم بسهولة كما توفر له القدرة على الإبداع بشكل فعال في الدراسة (شنـان ، 2020، صفحة 54).

ويتطلب التمكين الرقمي في التعليم العالي تطوير بيئة تكنولوجية متكاملة لدعم التحول الرقمي، وتحسين تجربة التعليم، والبحث، والإدارة، وتتضمن هذه البيئة عدة مكونات أهمها:

- **شبكات الجيل الخامس (G5) :**

تبرز شبكات الجيل الخامس (G5) بوصفها بنية تحتية اتصالية ذات إمكانات فائقة في نقل البيانات بزمن استجابة منخفض وسعة اتصال عالية، مما يجعلها مهيأة لدعم تطبيقات الواقع الافتراضي والمعزز (VR/AR) داخل الفصول الدراسية وخارجها، و تتيح هذه الشبكات تقديم محتوى تعليمي تفاعلي ثلاثي الأبعاد يثري تجربة التعلم ويعزز الفهم لدى الطلبة، مع إمكانية الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة في أي وقت ومن أي مكان، حيث يمكن أن تسهم شبكات الجيل الخامس في تمكين الطلبة رقميًا من خلال توفير بيئة تعلم ذكية تتسم بالمرونة، والشمول، والاندماج، وتُنمّي مهارات القرن الواحد والعشرين مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل الرقمي، كما تدعم هذه البيئة التعليم الذاتي الموجه بالبيانات، مما يسمح بمراعاة الفروق الفردية، ويعزز الاستقلالية في التعلم، مما يجعل الطالب فاعلًا رئيسيًا في بناء معارفه، وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن "الجيل الخامس يوفر أساس قوي لتطبيقات الواقع الافتراضي والمعزز، من خلال النطاق العريض، والكمون المنخفض، والموثوقية العالية، مما يفتح آفاقًا واسعة لتعليم ذكي مدمج يعتمد على التفاعل الإنساني الحاسوبي (Lixin ، 2021، صفحة 4).

- **الحرم الجامعي الذكي (Smart Campus):**

هو دمج رقمي متكامل للبنية التحتية، الموارد، والتطبيقات باستخدام تقنيات جد متطورة، حيث يشكّل الحرم الجامعي الذكي تطورًا نوعيًا في نماذج التعليم العالي، من خلال الاعتماد على تكامل تقنيات حديثة مثل إنترنت الأشياء، الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي بهدف إنشاء بيئة تعليمية وإدارية رقمية متكاملة. ومن أبرز خصائص هذا النموذج اعتماده على منصة موحدة تربط بين مختلف خدمات الجامعة، وتحقيقه لانتقال نوعي من نظام إداري تقليدي يرتكز على الإدارة إلى نموذج محوره الخدمة، كما يتميز الحرم الذكي برقمنة شاملة لكافة عناصر الحياة الجامعية، من التعليم إلى البحث والإدارة، ويتيح فضاءً رقمياً موازياً للحرم الواقعي، مما يُسهم في توسيع الأبعاد المكانية والزمانية للتعلّم، ويعود هذا التحول بالعديد من الفوائد، أبرزها تحسين جودة التعليم والتدريس، رفع كفاءة الأداء الإداري، توفير خدمات مرنة وسريعة في أي وقت ومن أي مكان، بالإضافة إلى تعزيز الأمن الجامعي من خلال أنظمة مراقبة ذكية، وتوفير أدوات تحليل بيانات لدعم اتخاذ القرار. كما يفتح

آفاقًا جديدة للتعاون مع القطاع الصناعي، عبر تسهيل التوظيف والتدريب المهني من خلال منصات رقمية متخصصة. (Lixia، 2024، صفحة 185).

- **الفصول الدراسية الذكية (Smart Classrooms):**

تعد الفصول الدراسية الذكية بيئة تعليمية متقدمة ترتكز على دمج تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والتحليلات التعليمية، بهدف تحسين جودة التعليم وتحقيق نتائج تعلم فعّالة، وتكمن أهميتها في قدرتها على تعزيز الأداء المعرفي للطلبة من خلال رفع معدلات الفهم والتحصيل، وتحسين السلوك التعليمي عبر زيادة الحضور والمشاركة، إلى جانب التأثير الإيجابي على الجانب العاطفي من خلال تحفيز الطلبة ورفع رضاهم. وما يميز هذه الفصول هو دورها المحوري في التمكين الرقمي للطلبة، إذ توفر لهم أدوات تفاعلية وموارد رقمية تتيح تعلماً ذاتياً، مخصصاً، وتعاونياً، مما يسهم في تطوير مهاراتهم التقنية والفكرية، ويعزز قدرتهم على التعلم المستقل واتخاذ القرار في بيئة معرفية رقمية. وهكذا، تصبح الفصول الذكية ليس فقط فضاءات تعليم، بل منصات حقيقية لتمكين الطلبة رقمياً وتأهيلهم للمستقبل الرقمي (Ye و Lu ، 2024، صفحة 611).

2.1 مناهج التعليم الرقمي

تعرف المناهج الرقمية بأنها نمط من المناهج التعليمية يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بهدف تحسين جودة التعلم، وتوسيع نطاق الوصول إلى المحتوى التعليمي، من خلال تقديم دروس أكثر تفاعلية، مرونة، وشمولية، تُواكب متطلبات العصر الرقمي. ويهدف هذا النوع من المناهج إلى دمج الوسائط الرقمية في العملية التعليمية، سواء عبر الإنترنت أو من خلال أدوات تكنولوجية داخل الصف، مما يُعزز من استقلالية المتعلم، ويُسهم في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين كالابتكار والتفكير النقدي.

كما يسهم هذا النموذج في تقليص الفجوة بين التعليم الحضري والريفي، إلا أن تطبيقه، خاصة في المناطق النائية، يواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية، وضعف الكفاءات الرقمية للمعلمين، وغياب السياسات الداعمة لتبني التعليم الرقمي بشكل فعّال (Imas ، Yulinda ، Ayu، و Bahri ، 2025، الصفحات 152-155).

ولقد أثبتت العديد من الدراسات الحديثة، أن استخدام المناهج الرقمية عبر الأجهزة الذكية يُعد من الأساليب التعليمية الفعّالة في تحسين نتائج التعلم لدى الطلبة، وتعزيز قدراتهم على التفكير الإبداعي والتفاعل النشط مع المحتوى، حيث أظهرت نتائج دراسة ألطاف2019 مثلا أن تطبيق تقنيات التعلم الرقمي في تدريس المقررات الجامعية ساهم بشكل ملموس في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي، كما أسهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية للأساتذة والطلبة على حد سواء نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم، مما يدل على أثر إيجابي مباشر على تنمية مهاراتهم الشخصية والمعرفية، وعلى دعم قدراتهم الابتكارية من خلال بيئة تعلم مرنة وتفاعلية.

كما ساهمت المناهج الرقمية في تحسين أساليب التعلم التقليدية، من خلال توفير مصادر متعددة الوسائط (نصوص، صور، فيديوهات، تطبيقات)، وتوظيفها بطرق تسمح بالتفاعل الفردي والجماعي، الأمر الذي يسهم في تفعيل التعلم الذاتي والتعاوني على حد سواء، كما أنها أتاحت للطلبة التحكم في وتيرة التعلم بما يتناسب مع فروقاتهم الفردية، وزوّدتهم بأدوات تقنية تسهّل عمليات البحث، التقييم، وإنتاج المعرفة، وهو ما

يُعد عنصرًا جوهريًا في تطوير التعليم العالي وتحقيق الجودة التعليمية وتعزيز قدرة الطلبة على الابتكار (ألطاف، 2019، صفحة 309).

3.1 التعلم المدمج:

يعرف التعليم المدمج أو التعليم الهجين بأنه مزيج من التعليم التقليدي الذي يحدث داخل الفصول الدراسية والتعليم الإلكتروني الذي يتم من خلال المنصات الإلكترونية، ويهدف هذا النظام إلى دمج الأنماط التقليدية مع التكنولوجيا الحديثة لتوفير تجربة تعليمية مرنة تتيح للطبة التعلم في بيئة تفاعلية تجمع بين الفصول الدراسية المادية والتعلم عن بعد، ويسهم التعليم المدمج في تحقيق التوازن بين المرونة والتفاعل الشخصي، حيث يمكن للطلبة متابعة محتوى دراسي عبر الإنترنت في الوقت الذي يناسبهم، وفي الوقت ذاته الحفاظ على الجانب التفاعلي من خلال المحاضرات والنقاشات الحية.

ويعد التعليم المدمج مناسبًا بشكل خاص في الأوقات التي تكون تؤثر فيها الظروف الصحية أو الطارئة على نمط التعليم الحضوري، مثلما حدث خلال فترة جائحة كوفيد-19، حيث يسمح هذا النمط بتقديم التعليم بطريقة مرنة و تفاعلية تلبي احتياجات عدد كبير من الطلبة، مع التقليل من القيود الزمنية والمكانية (محمد ، محمد شريف ، و محمد مصطفى ، 2022، صفحة 210) ويعتمد التعليم المدمج بشكل أساسي على المنصات التعليمية وأشهرها: .

- **منصة MOOC:**

يستفيد الطلبة من الدورات الدراسية المفتوحة عبر الإنترنت (MOOCs) لتحسين مؤهلاتهم ومهاراتهم، حيث توفر هذه المنصة للملايين من الطلبة الغير قادرين على تحمل تكاليف التعليم فرصة لتطوير قدراتهم المهنية، من خلال السماح لهم بالوصول إلى مجموعة واسعة من الدورات التي تركز على المهارات، مما يمكّنهم من التعلم بسرعة ومن أي مكان وفي أي وقت، بالإضافة لإمكانية تقديم بعض الدورات على هذه المنصة لشهادات معترف بها من قبل الجامعات والمؤسسات كخطوة إيجابية نحو تحقيق أهدافهم، ووفقًا للتوجهات الحديثة تحظى الفصول الدراسية عبر الإنترنت المقدمة من خلال منصة MOOC بشعبية كبيرة في السوق التعليمية، حيث أبدى الطلبة المسجلون في الدراسات المهنية والمديرون التنفيذيون اهتمامًا متزايدًا بتحسين مهاراتهم للاستفادة من الفرص المتزايدة التي تتيحها هذه المنصة، مما جعل نظام التعليم الذاتي المعتمد على MOOC يحظى بشعبية متزايدة (الطويل ، 2024، صفحة 135).

- **منصة moodle :**

تمثل منصة moodle نظام لإدارة التعلم مفتوح المصدر، وهي منصة تفاعلية تستخدم لتصميم وتطوير بيئات تعليمية إلكترونية متكاملة، وتساعد Moodle الاساتذة على إنشاء مقررات دراسية، وتوزيع المحتوى، وإدارة الأنشطة التعليمية مثل الاختبارات الإلكترونية والمنتديات وغيرها من الأنشطة التفاعلية، كما تسمح للطلبة بالتفاعل مع المحتوى والمشاركة في الأنشطة التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، تعتبر هذه المنصة بيئة تعليمية مرنة تدعم التعليم المدمج أو الهجين، حيث تجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في بيئة واحدة، مما يسهم في تحسين تجربة التعلم وتفاعل الطلبة. (حيدر و رديف، 2024، صفحة 473).

4.1 التعليم القائم على المشاريع:

وهو عبارة عن نموذج تعلم يركز على الطلبة حيث يقوم الطالب بالعمل على مشروع طويل الأمد لحل مشكلة أو تطوير فكرة أو منتج معين، ويعتمد هذا النموذج على تشجيع الطلبة على التفكير النقدي والإبداعي من خلال تنفيذ مشاريع عملية تجمع بين التفكير التحليلي والابتكار، ويتسم التعليم القائم على المشاريع بالعديد من الفوائد، أبرزها (Prahani ، Trianggono، Zahro، Siswono، Ashadi، و Saphira ، 2025، الصفحات 3-4):

- **تحفيز الدافعية والمشاركة**: حيث يتمكن الطلبة من العمل على مشاريع واقعية تتطلب منهم التفاعل والمساهمة.
- **تطوير مهارات حقيقية:** مثل التعاون، التواصل، وحل المشكلات،

من خلال التطبيقات العملية التي تساعد الطلبة على فهم المفاهيم بطريقة أكثر عمقًا.

تشجيع التفكير الإبداعي: حيث يتمكن الطلبة من التفكير بشكل مرن ومتنوع لإيجاد حلول مبتكرة.

وعليه نستنتج أن التعليم القائم على المشاريع يهدف إلى تزويد الطلبة بالمهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة التحديات في العالم الحقيقي من خلال أسلوب تعلم نشط ومتفاعل.

ثانياً أدوات تعزيز الابتكار لدى الطالب :

5.1 المشاريع الرقمية:

تستخدام المشاريع الرقمية كأداة فعّالة لتعزيز مهارات التفكير النقدي والابتكار من خلال دمج التعليم القائم على المشاريع مع تقنيات التعلم الرقمي ويعتمد هذا النموذج على التعلم النشط حيث يشارك الطلبة في حل مشكلات حقيقية باستخدام الأدوات الرقمية، مما يعزز من قدرتهم على التفكير النقدي والإبداعي، من خلال المهارات التالية (Lubna ، Suhirman، و Prayogi، 2024، الصفحات 450-451):

- **تحفيز التفكير النقدي:** وذلك من خلال قيام الطلبة بتحليل مشاكل معقدة باستخدام أدوات رقمية مبتكرة، حيث ومن خلال المشاريع الرقمية يتم تشجيعهم على فحص الأدلة، مقارنة الحلول المختلفة، واتخاذ قرارات مبنية على المنطق والتحليل، وتشجع هذه العملية الطلبة على التعامل مع الغموض والتحديات بطريقة نقدية.
- **تشجيع الابتكار والإبداع:** تمنح المشاريع الرقمية للطلبة الفرصة لتطوير حلول جديدة باستخدام أدوات التصميم الرقمي والبرمجيات المتقدمة، من خلال تطوير نماذج أولية، تجربة الأفكار، وتقديم أفكار مبتكرة لحل المشكلات، مما يسمح لهم باكتساب مهارات توليد حلول غير تقليدية.
- **التعاون والتفاعل:** يشجع التعليم القائم على المشاريع الرقمية الطلبة على التعاون والعمل الجماعي، من خلال المناقشات الجماعية وتبادل الآراء، مما يسمح لهم بتطوير مهارات التفكير النقدي والابتكار بشكل مشترك.
- **تطوير مهارات البحث والتحليل:** حيث وخلال العمل على المشاريع الرقمية، يُطلب من الطلبة جمع البيانات، وتحليلها باستخدام الأدوات الرقمية، الامر الذي يسمح بتعزيز مهاراتهم في البحث المنهجي واكتساب مهارات التعامل مع المعلومات بشكل نقدي.
- **التعلم من التجربة والخطأ:** تشجع المشاريع الرقمية الطلبة على التجربة والتعلم من الأخطاء، مما يعزز من قدرتهم على الإبداع والابتكار، كما تسمح لهم بيئة التعلم الديناميكية بتطبيق أفكارهم بشكل تجريبي وتعديلها بناءً على التغذية الراجعة.

وعليه نستنتج أن المشاريع الرقمية تعد وسيلة قوية لتعزيز مهارات التفكير النقدي و الابتكار لدى الطلبة، حيث توفر لهم بيئة تعليمية مرنة تُحفّزهم على التفكير خارج الصندوق وحل المشكلات بطرق جديدة ومبتكرة.

6.1 التعلم القائم على الذكاء الاصطناعي:(AI-Powered Learning) :

التعليم القائم على الذكاء الاصطناعي يعد من أهم التطورات في مجال التعليم المعاصر، حيث يهدف إلى تحسين تجربة التعلم من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتخصيص المحتوى التعليمي بما يتناسب مع احتياجات كل طالب. يعتمد هذا النظام على خوارزميات التعلم الآلي لتحليل بيانات الطلبة وتقديم تجارب تعليمية تفاعلية تدمج المحاكاة ثلاثية الأبعاد والألعاب التعليمية، مما يعزز من تفاعلهم مع المواد الدراسية، مما يتيح لهم التعلم بوتيرة تتناسب مع قدرتهم على الاستيعاب، مع الحصول على تعليقات فورية وموارد تعليمية موجهة تساعدهم على إتقان المفاهيم والمهارات بشكل أكثر فعالية.

بالإضافة لذلك فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم يعزز من قدرة الطلبة على الابتكار من خلال تحفيزهم على التفكير النقدي وحل المشاكل بشكل إبداعي، وذلك بفضل التجارب التفاعلية والمحاكاة التي تحاكي الواقع، حيث يمكن للطلبة تطبيق ما تعلموه في مواقف عملية معقدة، مما يتيح لهم استكشاف أفكار جديدة وتطوير حلول مبتكرة للمشاكل، وتعزز هذه البيئة التفاعلية من مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة، مما يساهم في إعدادهم لمستقبل يتطلب تفكيراً نقدياً وإبداعياً في مختلف المجالات (R. Praba و Sanjai. S، 2025، صفحة 1690)، وذلك من خلال توفير (Agatova و Latipova، 2025، الصفحات 844-845):

- **التعلم التكيفي:** يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لضبط محتوى التعلم بناءً على احتياجات كل طالب، مما يعزز التفكير النقدي والابتكاري لدى الطلبة.
- **التعلم المخصص:** تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي للطلبة تجربة تعليمية مخصصة تتناسب مع اهتماماتهم ومستوى قدراتهم، مما يحفزهم على الابتكار في مجالات محددة وفقاً لميولاتهم.
- **التحليلات البيانية في الوقت الفعلي:** يوفر الذكاء الاصطناعي أدوات لتحليل تقدم الطلبة وتوجيههم وفقًا لاحتياجاتهم، مما يعزز من استجابتهم للتحديات المعرفية.
- **التعلم عبر محاكاة الو اقع الافتراضي والو اقع المعزز:** توفر بيئات تعليمية غامرة تساعد الطلبة على تطبيق المفاهيم في سياقات عملية، مما يعزز من قدرتهم على الابتكار.

7.1 البحث العلمي الرقمي:

البحث العلمي الرقمي هو استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية في عمليات البحث العلمي، مثل البرمجيات المتقدمة لتحليل البيانات، واستخدام الإنترنت للحصول على معلومات محدثة، بالإضافة إلى تطبيق منصات التعليم الإلكتروني التي تدمج الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة البحث العلمي، حيث يساهم هذا النوع من البحث في تعزيز قدرة الطلبة والباحثين على الابتكار من خلال تزويدهم بالقدرة على استخدام تقنيات متقدمة لتحليل المعلومات وحل المشاكل بشكل إبداعي (سيد شعبان و المحمادي، 2021، الصفحات 14-16)، زمن أهم التقنيات الرقمية المستخدمة في مجال البحث العلمي:

- **المكتبات الرقمية (Digital Libraries):**

المكتبات الرقمية بأنها مكتبات تعتمد على التقنيات الرقمية لتخزين وتنظيم وتوزيع المعلومات. هذه المكتبات تتضمن مجموعة من المواد الرقمية مثل الكتب الإلكترونية، المجلات الإلكترونية، الأبحاث، والمحتوى السمعي والبصري الذي يمكن الوصول إليه عبر الإنترنت. تتوفر المكتبات الرقمية على منصات عبر الإنترنت، مما يسمح للمستخدمين بالوصول إلى محتوياتها من أي مكان وفي أي وقت، مما يتجاوز الحواجز الزمنية والمكانية التي كانت تقيد المكتبات التقليدية.

تساهم المكتبات الرقمية في تسهيل الوصول إلى المعرفة وتوسيع الفرص التعليمية والبحثية، من خلال توفير واجهات بحثية متقدمة وموارد متعددة تدعم البحث العلمي، الفنون، والتعليم. ومن خلال تسهيل الوصول إلى محتوى رقمي من مصادر متعددة، تعمل المكتبات الرقمية على تعزيز التعلم الذاتي والبحث العلمي عن طريق تمكين المستخدمين من العثور على المعلومات بسرعة وبسهولة، كما تساهم في زيادة قدرة الطلبة على الابتكار من خلال (Zeeshan ، 2024، الصفحات 19-20):

- ✓ **سهولة الوصول إلى المعلومات:** تتيح المكتبات الرقمية للطلبة الوصول إلى كميات ضخمة من المعلومات والموارد الرقمية بسهولة، مما يوفر لهم الفرصة لاكتشاف أفكار ومفاهيم جديدة، مما يسمح لهم بتوسيع آفاقهم وتحفيز التفكير الإبداعي والابتكاري لديهم.
- ✓ **تعزيز التعاون والمشاركة:** توفر المكتبات الرقمية منصات تفاعلية تتيح للطلبة التفاعل مع محتوى البحث ومناقشته مع زملائهم وأساتذتهم عبر الإنترنت، حيث تؤدي هذه التجارب التعاونية إلى تبادل الأفكار الجديدة وإيجاد حلول مبتكرة للمشاكل المعقدة.
- ✓ **إمكانية استخدام أدوات البحث المتقدمة:** تحتوي المكتبات الرقمية على تقنيات بحث متطورة مثل الفهرسة المتقدمة والبحث المتخصص الذي يساعد الطالب على تحديد مصادر محددة وموثوقة بسرعة، مما يعزز قدرته على تطبيق المعرفة في سياقات مبتكرة.

- **أدوات البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي:**

الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يشير إلى استخدام الأنظمة الذكية مثل الخوارزميات المتقدمة والتعلم الآلي لتحسين وتعزيز أنشطة البحث العلمي، حيث يعتمد على استخدام تقنيات مثل التعلم العميق ومعالجة اللغة الطبيعية لتحليل البيانات المعقدة وتقديم حلول مبتكرة، من خلال المساهمة في تسريع تحليل البيانات، صياغة الفرضيات، واستخلاص الاستنتاجات مما يتيح للباحثين تحقيق تقدم علمي أسرع وأكثر دقة، وتتمثل أهم أدوات تحليل البيانات في مجال البحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي في (Benseghir ، 2024، الصفحات 125-128):

- **التعلم الآلي(Machine Learning) :** يستخدم لتحديد الأنماط في البيانات الكبيرة وتحليلها، مما يساعد في التنبؤ بالنتائج المستقبلية بناءً على البيانات المتاحة.
- **الذكاء الاصطناعي التوليد (Generative AI):** يعمل على توليد أفكار وحلول جديدة استنادًا إلى البيانات المدخلة، مما يسهم في إثراء الابتكار العلمي.

- **تحليل البيانات النصية(Text Mining) :** باستخدام تقنيات مثل معالجة اللغة الطبيعية(NLP) ، يتم استخراج المعارف من النصوص العلمية، مما يساهم في تسريع استعراض المقالات والمراجع ذات الصلة.
- **النمذجة التنبؤية(Predictive Modeling) :** تستخدم هذه الأدوات للتنبؤ بنتائج تجريبية أو نظرية استنادًا إلى البيانات المتاحة، مما يساعد الباحثين في تصميم تجارب بحثية أكثر دقة.
- **أدوات تحرير وتحليل النصوص:** أدوات مثل Grammarly و Quillbot تساعد الباحثين في تحسين النصوص العلمية من خلال تصحيح الأخطاء اللغوية وتحسين الأسلوب، مما يسهم في تحسين الجودة الأكاديمية للبحوث.

وعليه نستنتج أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يسمح بتعزيز قدرة الطلبة والباحثين على الابتكار من خلال توفير أدوات مبتكرة لتحليل البيانات وتوليد الأفكار، حيث تسمح هذه الأخيرة بالتعلم بشكل مستقل وأكثر فعالية، مما يعزز من إبداعهم في إيجاد حلول جديدة لمشاكل البحث، كما تسهم هذه الأدوات في تسريع العملية البحثية، مما يتيح للطلبة والباحثين وقتًا أكبر للتفكير النقدي والإبداعي.

خاتمة

من خلال ما سبق نستخلص أن التمكين الرقمي يلعب دوراً أساسياً في التعليم العالي من خلال دعم وتعزيز الابتكار لدى الطلبة، حيث يوفر الأدوات والبيئات التي تحفز التفكير الإبداعي وتسهل الوصول إلى المعرفة. وقد تناولت هذه الدراسة دور التمكين الرقمي في تعزيز الابتكار من خلال تحليل مفاهيم التمكين الرقمي والابتكار، واستعراض مجالات التمكين الرقمي في التعليم العالي مثل البيئة التكنولوجية، المناهج الرقمية، التعلم المدمج، والتعليم القائم على المشاريع. كما ناقشت الأدوات الرقمية التي تدعم الابتكار، مثل المشاريع الرقمية، التعلم القائم على الذكاء الاصطناعي، والبحث العلمي الرقمي.

وفي الأخير توصلت الدراسة الى نتيجة رئيسية مفادها أن التمكين الرقمي يسهم في تحسين جودة التعليم، ويزيد من تفاعل الطلبة، كما يعزز من مهاراتهم الابتكارية من خلال توفير بيئات تعلم مرنة وتفاعلية. ومع ذلك فإن تحقيق هذا التمكين يواجه تحديات، أبرزها مقاومة التغيير، نقص التمويل، وعدم تكافؤ الفرص الرقمية بين الطلبة كما تم الوصول الى نتائج فرعية تتمثل في:

- يساهم التمكين الرقمي في تعزيز الابتكار من خلال توفير منصات تعلم تفاعلية وموارد رقمية متعددة؛
- يعزز الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات قدرة الطلبة على تطوير حلول مبتكرة؛
- يدعم التعليم القائم على المشاريع الرقمية التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة ؛

يواجه التمكين الرقمي صعوبات منها مقاومة بعض أعضاء هيئة التدريس للتحول الرقمي، محدودية البنية التحتية التكنولوجية في بعض المؤسسات التعليمية، بالإضافة لوجود فجوة الرقمية بين الطلبة، خاصة في المناطق النائية.

التوصيات والاقتراحات

في الأخير ومن خلال ما تم التطرق اليه في الدراسة والنتائج المتوصل اليها يمكن تقديم توصيات لتعزيز التمكين الرقمي ودعم الابتكار في التعليم العالي، من خلال اتباع الإجراءات التالية:

- تعزيز البنية التحتية الرقمية من خلال تطوير الحرم الجامعي الذكي (Smart Campus) وتوفير فصول دراسية مجهزة بأحدث التقنيات، بالإضافة لضمان توفر شبكات إنترنت فائقة السرعة(مثل G5) لدعم التعلم التفاعلي.

- تدريب أعضاء هيئة التدريس، من خلال تقديم برامج تدريبية مستمرة لتمكين الأساتذة من استخدام الأدوات الرقمية بفعالية وتشجيع الأساتذة على تبني أساليب تعليمية مبتكرة عبر الحوافز والمكافآت.
- تعزيز العدالة الرقمية من خلال توفير أجهزة رقمية مدعومة للطلبة غير القادرين على الوصول إليها وإطلاق مبادرات لسد الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية.
- ضرورة تعزيز الشراكات مع القطاع التكنولوجي، من خلال التعاون مع شركات التكنولوجيا لتطوير منصات تعليمية مخصصة.
- تعزيز الاستثمار في الأبحاث المشتركة بين الجامعات ومراكز الابتكار.
- تحفيز الابتكار الطلابي من خلال إنشاء حاضنات أعمال رقمية داخل الجامعات لدعم المشاريع الابتكارية.

قائمة المراجع

Agatova, O., & Latipova, L. (2025). Exploring AI-powered personalized learning in universities. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE), 14*(2), 837-848.

Benseghir , Y. (2024). Designing Scientific Research In Light Of Generative Artificial Intelligence Systems. *IMAGO Interculturalité et Didactique, 23*(2), 117-139. Récupéré sur https://asjp.cerist.dz/en/article/260494

Lixia, Z. (2024). The Planning and Design of Digital Smart Campus. *Journal of Electronic Research and Application, 8*(6), 182-187. Récupéré sur https://ojs.bbwpublisher.com/index.php/JERA/article/view/8993

Lixin , F. (2021). Research on the Teaching Model of Animation Professional Class Based on AR/VR Technology and 5G Network. *Wireless Communications and Mobile Computing,, 7*(2), 10. Récupéré sur https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1155/2021/1715909

Prahani , B., Trianggono, M., Zahro, I., Siswono, H., Ashadi, F., & Saphira , H. (2025). Effectiveness of Digital Project-Based Science Learning in Optimizing Student's Creative Thinking Skills: Alignment with SDG 4 in Higher Education. *Journal of Lifestyle and SDGs Review, 5*(1), 1-21.

وزارة التربية والتعليم البحرين .(s.d.) .*برنامج التمكين الرقمي في التعليم* .مملكة البحرين Récupéré sur . https://www.moedu.gov.bh/digitalemp/Docs/Digital_Emp_ar.pdf

Imas , K., Yulinda , A., Ayu, K., & Bahri , A. (2025). Resource Constraints: Teachers' Challenges in Implementing Digital Curriculum in Remote Areas. *Journal of Social Science and Education Research, 3*(2), 152-162.

Lubna , L., Suhirman, S., & Prayogi, S. (2024). Hybrid Information Technology Learning Based on Project Work to Enhance Students' Design Thinking in Creating Digital Innovations. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 23*(8), 447-467.

Martín, P. P. (2015). Determinants of students' innovation in Higher Education. *Studies in Higher Education, 42*(7), 1-15.

R. Praba, & Sanjai. S. (2025). AI-Powered Interactive Learning Platforms for Modern Education. *International Journal of Scientific Research in Computer Science, Engineering and Information Technology, 11*(2), 1687- 1692.

Shridhar Sn, D. T. (2023). Empowering students in the digital age: Assessing of digital empowerment level of students in higher education. *International Journal of Advanced Academic Studies, 5*(8), 41-44.

tawil, w. (2024, appril). Digital empowerment and the use of electronic platform and its impact on learning and teaching. *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية, 4*(12), 126-148.

Ye , L., & Lu , Z. (2024). An Empirical Study on the Learning Outcomes of Vocational Students in A Smart Classroom. *International Journal of Sociologies and Anthropologies Science Reviews, 4*(6), 605-620. Récupéré sur https://so07.tci-thaijo.org/index.php/IJSASR/article/view/5143

Zeeshan , A. (2024). *Digital Libraries, Green Libraries and Virtual Libraries: The Libraries of the Future.* Ess Ess Publications.

أحمد ,ل .م ,2018) .أفريل .(دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الإبداع و الإبتكار .*المجلة المصرية لعلوم المعلومات*.319-279 ,(1)*5* ,

الجيوشي ,ع .ر .(2017) .*الإبتكارفي التعليم العالي :التحدي والإستجابة* .أفريل Consulté le ,2025 ,sur 11جريدة الأيام الإلكترونية : http://www.alayam.com/Article/alayam-article/405099/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7

ألطاف ,إ .(2019) .أأثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم .*مجلة جامعة أم القرى*.312 - 281 ,(2)*10* ,

الطويل ,و .أ .(2024). Digital empowerment and the use of electronic platform and its impact on learning and teaching. *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية*.148-126 ,(12)*4* ,

الظفري ,م .ب .(2024) .التحديات التي تواجه إدارة الإبتكار في مؤسسات التعليم العالي العمانية من وجهة نظر الطلبة المبتكرين .*دراسات العلوم التربوية*.227-208 ,(2)*52* ,

حيدر ,ر & .,رديف ,م .(2024) .تقويم منصة Moodleالتعليمية الإلكترونية في جامعة الكوفة وفق معايير جودة التعليم الالكتروني .*مجلة مركز الدراسات الكوفة*.496-467 ,*73* ,

زواوي ,ق .أ ,2023) .جوان .(تعزيز القدرة على الابتكار من خلال ممارسات التمكين :د ا رسة تجريبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .*مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال*.181-155 ,(1)*6* ,

سيد شعبان ,ع & .,المحمادي ,غ .(2021) .تصميم بيئة تعلم الكترونية ذكية وفاعليتها في تنمية مهارات البحث العلمي الرقمي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية .*مجلة البحوث التربوية والنوعية*.46-1 ,(9)*9* ,

شنـان ,ق .(2020) .كنولوجيا التعليم ومصادرها .*مجلة المداد* Récupéré sur https://asjp.cerist.dz/en/article/114347 .68-53 ,(1)*9* ,

شيحي ,أ .س .(2024) .التمكين الرقمي للأستاذ الجامعي دراسة تحليلية والمعوقات.

عوض ,و .ع ,2023) .أكتوبر .(متطلبات التمكين الرقمي لدى العاملين بقطاع شئون التعليم والطلاب بكليات جامعة المنصورة .*مجلة كلية التربية* , 2312-2341.

محمد ,م .م .,محمد شريف ,أ & .,محمد مصطفى ,م .(2022) .دور الإدارة الجامعية في تحقيق متطلبات التعليم الهجين :دراسة ميدانية .*المجلة التربوية لتحليم الكبار* Récupéré sur https://journals.ekb.eg/article_293611.html .222-199 ,(3)*4* ,

منصور ,أ .(2011) .الإبداع والإبتكار كوسيلة لتحقيق الجودة في التعليم العالي .*ملتقى دولي حول الإبداع والإبتكار كوسيلة لتحقيق الجودة في التعليم العالي* .

هواري ,ع .ب ,2021) .أفريل .(الإبتكار في التعليم العالي :تحليل خطوات الخوض في العملية الإبتكارية .*الحوار المتوسطي*.298-281 ,(1)*12* ,